


AL-ITTIHAD DAILY — אל־אתיחאד יומון

* الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 7.12.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 175/44 - 7.12.1987 - Price: 70 Agorah


## في هذا العدد ايضاً



# فرض حظر التجول على غزة بعد مقتل اسرائيلي بطعنات سكين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في منطقة «ميدان فلسطين» في غزة المحتلة وأحاطته بالاسلاك الشائكة وباشرت بحملة اعتقالات واسعة منذ بعد ظهر أمس (الأحد) اثر تعرض مواطن اسرائيلي من بات يام للطعن بسكين في رقبته من قبل مجهول في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر وسط سوق المدينة المركزي.

واكتفت المصادر العسكرية الاحتلالية، كما ذكر «صوت اسرائيل»، بالقول ان المواطن الإسرائيلي المذكور يبلغ من العمر (٤٥ عاماً) وان قائد المنطقة الجنوبية، الميجر جنرال اسحق مردخاي، زار المنطقة برفقة عدد من الحكام العسكريين و«المدنيين».

وعلم ان الاسرائيلي نقل الى المستشفى الاهلي القريب من المنطقة التي جرى فيها حادث الطعن وفارق الحياة هناك ثم نقلت جثته الى جهة غير معلومة

# غورباتشوف في طريقه الى واشنطن لتصفية مجموعة كاملة من الصواريخ النووية

● سلاسل بشرية في العاصمتين السوفييتية والامريكية تأييداً للقاء القمة العالمي وللآمال السلمية المعقودة عليه ● اللقاء يثير اهتمام العالم أجمع ●

● واشنطن ـ «تاس» ـ اقلعت، في ساعة متأخرة من مساء امس، طائرة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والوفد المرافق له من مطار موسكو في طريقها الى واشنطن، حيث من المنتظر ان تهبط في مطار «اندروس» العسكري، في ضواحي العاصمة الامريكية، في الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة من بعد ظهر اليوم للتوقيع غداً (الثلاثاء) والرئيس الامريكي رونالد ريغن على اتفاقية لتصفية مجموعة كاملة من الاسلحة المتوسطة والقصيرة المدى

■ البقية ص ٥ ■



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى اليمين) والرئيس الأمريكي رونالد ريغن : لقاؤهما في واشنطن محط ترقب عالمي كبير ●

(صورة ارشيفية)

اللجنة العربية لمناهضة التمييز في رسالة الى ريغن:

## معاملة العرب الرازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي انتهاك رئيسي لحقوق الانسان في عالمنا اليوم

● واشنطن ـ «كونا» ـ بعثت اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز، امس، رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، تذكره بحقوق الانسان المنسية للشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي يعقد فيه الآف اليهود هنا مسيرات ضخمة للاحتجاج على ما يوصف بمعاملة الاتحاد السوفييتي لمواطنيه اليهود.

وجاءت رسالة اللجنة، التي تعد احدى اكبر المنظمات العربية الامريكية، في شكل اعلان كبير نشر في صحيفة «واشنطن بوست» وهي الصحيفة التي اعتيد ان تكون بحكم سعة انتشارها في متناول كل مسؤول في الادارة الامريكية بمن فيهم الرئيس ريغن نفسه.

وحثت اللجنة في رسالتها الرئيس ريغن قائلة «انه في الوقت الذي يقترب فيه العالم من الاحتفال بذكرى يوم حقوق الانسان الذي يصادف في العاشر من دسمبر الحالي، فانه يتعين الاخذ بعين الاعتبار ان معاملة العرب الرازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي انتهاك رئيسي لحقوق الانسان في عالمنا اليوم».

وقالت: انه بينما تركز كثير من الدعاية على هجرة اليهود السوفييت خارج الاتحاد السوفييتي فان قليلا من الاهتمام يولى الى وحشية الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## فحص مستخدمي الـ «سي. اي. ايه» للتأكد من عدم اصابتهم بالايدز

● بون ـ «كونا» ـ كشفت مجلة «دير شبيغل» النقاب، أمس، عن ان اطباء المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) يفحصون حاليا جميع مستخدمي هذا الجهاز واسرهم للتأكد من عدم اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة ـ «ايدز».

واضافت ان المخابرات الامريكية حذرت عملاءها من مغبة الاتصالات الجنسية ـ الخاصة او بحكم المهنة ـ في الدول التي ينتشر فيها الوباء ومنها المانيا الغربية.

## هزة ارضية في احد اقاليم ايران

● طهران ـ «كونا» ـ قال راديو طهران، امس، ان هزة ارضية قوتها ٤،٥ حسب مقياس ريختر البالغ تسع درجات قد ضربت بلدتي درود وعلي جودرز الواقعتين في اقليم لورستان صباح امس الاول.

واضاف الراديو ان الهزة، التي ضربت البلدتين الواقعتين على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة طهران لم تحدث اية خسائر بشرية او مادية.

## اليوم يغادر الطفل صالح صالح الى بلجيكا



● صالح صالح ●

● دالية الكرمل ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ على متن طائرة «ال عال» يغادر الطفل صالح صالح برفقة والده الى بلجيكا، في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم لاجراء عملية زرع كبد في جسده في مستشفى بروكسل التابع للجامعة.

وقد تمت معاملة السفر واجراء كافة الترتيبات مع المستشفى بعد ان انتهت حملة جمع التبرعات لانقاذ حياته بمبادرة من الجمعية الخيرية التي تأسست في دالية الكرمل حيث تم جمع مبلغ ٧١ الف دولار، وتبلغ تكاليف العملية ٦٥ الف دولار يضاف اليها نفقات الاقامة والفحوصات الطبية التي تسبق العملية.

وكانت «الاتحاد» اعلنت عن حملة لجمع التبرعات استمرت عشرة ايام تم خلالها جمع مبلغ ٤١ الف دولار وبالرغم من انها اعلنت عن اختتام الحملة بعد ان تحقق الهدف الا ان التبرعات ما زالت تتوارد من كافة القرى والمدن. وقد شارك في هذه الحملة وترأسها اكثر من عشرين رئيس مجلس محلي. كذلك قامت عشرات المدارس بحملات لجمع التبرعات بالاضافة الى ما حوّل مباشرة الى حساب الجمعية.

ويذكر ان مكتب «نزارين تورز» في الناصرة تبرع بتذكرتي السفر.

وعلمنا من الجمعية الخيرية انها تقوم في هذه الايام بتدقيق حسابات التبرعات ولذلك فانها تتوجه الى كل من تسلّم دفاتر تبرعات ان يعيدها الى الجمعية إما بتسليمها لاعضاء الجمعية او نقلها الى مكاتب «الاتحاد» وذلك في اسرع وقت ممكن.

و «الاتحاد» اذ تحيي جميع المساهمين في انجاح الحملة فانها تتمنى للطفل صالح صالح النجاح التام والصحة والعافية والعودة الى وطنه وأهله وشعبه ليكبر سالما ومعافى.

(اقرأ «شيء ما يلفت النظر» ص ٤)

## ● الراصد الجوي ●

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال خلال اليومين القادمين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١١° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٣° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج جدا ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة متهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم في موريتانيا

● نواكشوط «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مطلع في نواكشوط أن حكم الاعدام نفذ، فجر أمس «الاحد»، بحق الضباط الثلاثة الذين حكمت عليهم المحكمة الموريتانية الخاصة يوم الخميس الماضي بالاعدام لادانتهم في محاولة قلب نظام الحكم يوم ٢٢ اكتوبر «تشرين الاول» الماضي والضباط الثلاثة من القبائل الافريقية الزنجية.

والضباط الثلاثة برتبة لفتنانت وهم سايدي با وأمادو سار وسايدو سي. ولا يعرف ما اذا كان الثلاثة قد التمسوا العفو من رئيس الدولة بعد الحكم باعدامهم.

## اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٤ ـ ١٢/٦)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١،٥٦٣٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٨٣٠٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠،٩٤٤٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٧٧٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،١٥٤٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٤٥٥٤ ش.ج |
| ●● للمسافرين ـ | ١،٨٤٦٤ ش.ج |
| ● «اسود» ـ | ١،٧٠ ـ ١،٧١ ش.ج |

«واشنطن بوست»:

## ضغط أمريكي ـ غربي على اسرائيل لمنع توجيه «ضربة انتقامية» قبيل القمة وخلالها

● مصادر أمريكية لصحيفة كويتية: ادارة ريغن رفضت ثلاثة طلبات اسرائيلية لشن هجوم ضد سوريا ●

● القدس ـ أكدت مصادر اسرائيلية مأذونة صحة الأنباء الصحفية التي قالت إن الولايات المتحدة ودولاً غربية أخرى مارست الضغط على اسرائيل لكي تمتنع عن توجيه «ضربة انتقامية» رداً على عملية كريات شمونة الفدائية قبيل وخلال أيام انعقاد مؤتمر القمة العالمي بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي، رونالد ريغن. هذا ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس مضيفة إلى ذلك قول المصادر الاسرائيلية ذاتها إن الضغط الأمريكي ـ الغربي لن يؤثر على قرارات حكومة اسرائيل».

وقد أذاع راديو «صوت اسرائيل» نبأ عن ذلك.

وقبل أن تنقل صحيفة «واشنطن بوست» نبأ الضغط المذكور ألمح إليه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، خلال مقابلة مع صحيفة «السفير» البيروتية، بينما نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن مصادر في الخارجية الأمريكية قولها إن ادارة واشنطن رفضت عدة طلبات اسرائيلية لشن هجمات «على اهداف سورية وفلسطينية».

وقد جاء تلميح ميرفي، وفقاً لما نشرته صحيفة «دفار» أمس، في قوله إن بلاده طلبت من كل الأطراف المعنية في المنطقة، عبر اتصالات أجرتها معها عقب العملية الفدائية، ضبط النفس وتجنب أي تصعيد عسكري.

وغداة تصريح ميرفي نشرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن مصادر في دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس أن رئيس الوزراء، اسحق شمير ووزير «الأمن»، اسحق رابين تقدما في الأيام الأخيرة بثلاثة طلبات بهدف الحصول على ضوء أخضر من الادارة الأمريكية لشن هجمات على أهداف سورية وفلسطينية داخل الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر قولها إن الادارة الأمريكية رفضت هذه الطلبات بشدة لأنها تؤدي الى افشال قمة ريغن ـ غورباتشوف، التي تبدأ أعمالها في واشنطن اليوم.

وطبقاً لتلك المصادر فان اسرائيل أعدت مخططاً عسكرياً لضرب سوريا كان من المقرر أن يتولى تنفيذه سلاح الجو الاسرائيلي. وأطلق على المخطط إسم «عملية السهم» وكان مقرراً أن تشارك في تنفيذه ٣٦ طائرة اسرائيلية من طراز «اف ١٦» و «اف ١٥» الأمريكية الصنع على أن تقوم ١٢ طائرة بمهمة الحماية الجوية وتقوم ٢٤ طائرة أخرى بالمهام الهجومية.

## غينشر يصل اليوم الى مصر

● القاهرة ـ «كونا» ـ اعلن رسميا هنا، امس، ان وزير خارجية المانيا الغربية، هانز ديتريش غينشر، سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان غينشر سيلتقي، خلال الزيارة، مع الرئيس المصري حسني مبارك كما سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء، الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، المشير عبد الحليم ابو غزالة ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الدكتور عصمت عبد المجيد

## العثور على عبوة ناسفة في ريشون لتسيون

● تل ابيب ـ اعلن، مساء امس، عن العثور على عبوة ناسفة في احد الشوارع الرئيسية في مدينة «ريشون لسيون» وانه جرى تفكيكها قبل الانفجار.

وكان احد المارة اكتشف العبوة واستدعى الشرطة التي قام خبيرها بتفكيكها.



جديد في غزة المحتلة :

## أعلام فلسطينية طائرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعق جنود الاحتلال، يوم امس الاول (السبت ١٢/٥)، عندما شاهدوا اعلاماً فلسطينية تحلق في سماء المدينة فقاموا على الفور باطلاق النيران بغزارة في كل الاتجاهات.

وتبين لاحقا ان الاعلام اطلقت من الجامعة الاسلامية في المدينة خلال مهرجان انتخابي عقده الطلبة استعدادا للانتخابات التي جرت يوم أمس (الاحد).

وأفادت الانباء ان الاعلام كانت ربطت الى بالونات طارت، معا الى ارتفاعات عالية وهي من الابتكارات والطرق الجديدة، الاولى، التي تجري لرفع الاعلام الفلسطينية والتي يعلن خلالها مواطنو المناطق المحتلة عن تمسكهم بهويتهم الوطنية المستقلة وعن طموحهم في تجسيدها من خلال دولة مستقلة ايضا.

## اكتشاف خلية فدائية في الضفة المحتلة

● تل ابيب ـ افادت الصحف العبرية، أمس، بأن قوات الاحتلال تمكنت من كشف خلية فدائية تتألف من ١٤ عضواً من رام الله وجنين ونابلس وبيت لحم واريحا.

واضافت هذه الصحف ان قوات الاحتلال تمكنت من كشف اعضاء الخلية، الذين ينتمون الى المنشقين عن حركة «فتح»، خلال التحقيق مع اثنين منهم لدى وصولها الى الضفة المحتلة قادمين من الأردن.

ويذكر ان الخلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل.

اثر اصابة سيارة النائب ڤلدمان :

## قوات الاحتلال تفرض منع التجول وجو القمع والارهاب على حلحول المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت، مساء أمس الاول السبت، في مدينة حلحول المحتلة واصابت سيارة عضو الكنيست اليعزر ڤلدمان من حزب «هتحيا» اليميني المتطرف.

واستغلت قوات الإحتلال هذه الحادثة لفرض منع التجول على المدينة المحتلة (ما زال مستمراً حتى ساعة كتابة هذا الخبر مساء أمس) ونشر جو من القمع والارهاب والاعتقالات فيها.

وذكرت وسائل الاعلام ان العبوة انفجرت على بعد عدة امتار من السيارة وان قوة الانفجار احدثت اضراراً مادية عندما كان ڤلدمان في طريقه من بيته القائم في احدى المستوطنات الكولونيالية الى القدس.

ورغم الوجه الارهابي القبيح الذي يشهره الاحتلال ويشتهر به في المناطق الفلسطينية فان ڤلدمان «غير مبسوط من الوضع» كما صرح زاعماً بأن «قوات الأمن تستطيع ان تمنع حوادث كهذه» ان هي شددت قبضتها ! بل انه برر من طرف خفي تصرف سائبة المستوطنين في «كريات اربع» الاحتلالية الذين اخذوا القانون الى ايديهم ونكلوا بالمواطنين الفلسطينيين. فقال «من الطبيعي ان يعم الغضب هؤلاء المستوطنين» !

## مخططات الاستيطان معدة لاستيعاب ١،٥ مليون مستوطن حتى نهاية القرن

● روما ـ نقلت صحيفة «مانفستو» الايطالية عن رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة الصهيونية العالمية، ماتتياهو دروبلس، قوله ان برامج الاستيطان حتى نهاية القرن الحالي تهدف الى توطين ١،٥ مليون يهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وادعى بان هؤلاء اليهود سيقدمون من الاتحاد السوفييتي علما بان ٢٠٪ فقط من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي يصلون الى اسرائيل! ومن ناحية ثانية تؤكد الحكومة السوفييتية ان طلبات الهجرة في الاتحاد السوفييتي التي قدمها مواطنون اليهود لا تتعدى المئات وان الرقم الذي تتحدث عنه المصادر الغربية وهو ٤٠٠ الف طلب لا يمت الى الواقع بصلة!

## نواب «الجبهة» يطالبون باطلاق سراح السكرتيرين العامين للحزبين الشيوعي و«العمال» التركيين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ببرقية عاجلة الى الحكومة التركية استنكرت فيها اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي حيدر كوتلو والسكرتير العام لحزب العمال التركي، أنهاد سرجين.

واعتبرت «الجبهة» اعتقالهما مساً خطيراً بحقوق الانسان الاولية. وطالبت باطلاق سراحهما وسراح جميع الشيوعيين الاتراك المعتقلين في السجون التركية.

ووقع على البرقية النواب مائير ڤلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وتشارلي بيطون.

ويذكر ان السلطات التركية كانت مددت، الاسبوع الماضي، اعتقال كوتلو وسرجين بحجة استكمال التحقيق.

ومن ناحية اخرى تحاول السلطات التركية منع اي اتصال بين المعتقلين وبين موكليها ودبلوماسيين اجانب.

## مصرع جندي سوري في بيروت الغربية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكر البوليس اللبناني انه عثر على جثمان جندي سوري قتل بالرصاص امس (الأحد) في بيروت الغربية.

وعلم من المصدر نفسه ان جثمان هذا الجندي، الذي اصيب بعدة رصاصات، عثر عليه في اسفل جسر يقع عند المخرج الجنوبي لبيروت.

وبعد ساعة من العثور على الجثة اتصل مجهول بوكالة انباء غربية في بيروت وقال انه ينتمي الى «كتيبة التحرير» وأعلن المسؤولية عن قتل الجندي السوري زيدان أحمد زيدان بثلاث رصاصات من مسدس اصابته في رأسه.

# معالجة هبوط صمام القلب بالابر الصينية

● حيفا ـ تمت، مؤخرا، في مستشفى «روتشيلد» في حيفا معالجة عدد من المصابين بهبوط صمام القلب بواسطة الابر الصينية. وقد تكلل العلاج بالنجاح.

والاصابة بالحالة المذكورة تؤدي الى حدوث تشوش في وتيرة دقات القلب ومن اعراضه الشعور بالالم في منطقة الصدر وقوة نبض القلب وضيق التنفس والغثيان والشعور بالارهاق. وتشير المعطيات الى ان ١٠٪ الى ١٥٪ من سكان البلاد يعانون هذا المرض.

وقد تم علاج المرضى في البداية عن طريق الادوية والعقاقير. ثم تم نقلهم لقسم العلاج في الابر الذي ترأسه دكتور ريتا جراسل وتحسنت حالة المرضى كثيرا بعد ٨ الى ١٠ جلسات علاجية واستغنى قسم منهم نهائيا عن تناول الادوية.

الهيئات القيادية في الاتحاد السوفييتي :

# احتفالات اليوبيل السبعين لاكتوبر العظيم عكست الاهتمام العالمي بالثورة الاشتراكية الاولى

● موسكو - «تاس» - اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية عن الامتنان العميق للمواطنين السوفييت والاجانب وللمنظمات الحكومية والاجتماعية والاحزاب والحركات والحكومات لقاء التهاني والتحيات المرسلة بمناسبة الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

وورد في رسالة الشكر الموجهة من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي : «ان الاحتفال بيوبيل اكتوبر العظيم غدا حدثاً سياسياً كبيراً وبين، بشكل مقنع، صعوبة وعظمة الطريق التاريخي الذي اجتازه الشعب السوفييتي والابعاد الكبيرة والاهمية العالمية لانجازاتنا وقادنا الى حدود جديدة في ادراك ما تم اجتيازه واستجلاء دروس الماضي.

«وعكست التحيات، التي وردت من ممثلي الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمثقفين وقدماء اعضاء الحزب والشبيبة، ادراكهم العميق لاعادة البناء كتجسيد لافكار فلاديمير ايليتش لينين وافكار اكتوبر العظيم. وشكلت دليلا ساطعا على النهوض السياسي العالمي والعزيمة المعنوية لديهم وعلى سعيهم الى الاسهام بقسطهم في تحقيق قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وما اعقبته من اجتماعات كاملة للجنة الحزب المركزية ونهج الحزب نحو اعادة البناء وتجديد كافة مناحي الحياة. وانعكست بقوة جديدة في هذه الوثائق المثيرة روح الوطنية السوفييتية والصداقة الاخوية الراسخة بين شعوب الاتحاد السوفييتي.

«وعكست التهاني والتحيات العديدة، التي وردت من البلدان الاجنبية، الصدى الواسع جداً الذي اثارته الذكرى السبعون لاكتوبر العظيم في العالم بأسره. ونحن نرى في ذلك احتراما واعترافا بثورتنا كانعطاف عالمي - تاريخي في مصير البشرية وبوطن اكتوبر ودوره الفعال والبارز في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

وانا ممتنون للاحزاب والحكومات والمنظمات الاجتماعية والاسر العاملة وللألوف من مواطني البلدان الاشتراكية لقاء التهاني التي عبر فيها عن الدعم التام لنهج الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة نحو تطوير العلاقات بين الدول الاشتراكية بكل الوسائل والسبل ونحو التعاون الاوسع والاكثر فعالية لصالح البناء الناجح للمجتمع الجديد وتوطيد السلام. ويعلن الحزب الشيوعي السوفييتي مجدداً ان تعميق الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية سيشكل في المستقبل ايضا الاولوية الرئيسية للسياسة الدولية للاتحاد السوفييتي.

وانا ممتنون لقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية والثورية والاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية واحزاب العمال وقادة المنظمات والحركات الجماهيرية الدمقراطية الذين بعثوا بالتحيات الى الشعب السوفييتي والى حزبنا. وقد انعكس فيها الاهتمام المتزايد للرأي العام العالمي بافكار وسير عملية البناء في الاتحاد السوفييتي وبنهج الحزب الشيوعي السوفييتي نحو اقصاء خطر الكارثة النووية واقامة نظام شامل للأمن الدولي. واننا نؤكد سعينا الى التعاون مع الأحزاب والمنظمات التي تعرب عن ارادة ومصالح الحركات الدمقراطية والتحررية والمناهضة للحرب».

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى ومجلس الوزراء بنداء الى شغيلة الاتحاد السوفييتي «لابداء ما يميز كافة اجيال السوفييتيين من البطولة ونكران الذات في تحقيق الخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي». وورد في الوثيقة ان من المهم ترسيخ ومضاعفة النهوض السياسي الذي ولده الاحتفال بالذكرى السبعين لاكتوبر العظيم. وقد دخلت اعادة البناء الان مرحلة جديدة وتتعمق عمليات الدمقرطة والعلانية ويبدأ تحقيق اصلاحات جذرية في الميكانيزم الاقتصادي. والشيء الرئيسي الان هو تركيز كل الجهود على القضايا المحددة والعمل الصعب والخلاق من اجل المستقبل السلمي والسعيد للبلاد.

## رئيس بنغلاديش يحل البرلمان

● داكا - «و.ص.ف» - ذكر تلفزيون الدولة مساء امس الاحد ان الرئيس حسين محمد ارشاد، رئيس بنغلاديش، حل البرلمان.

ويأتي ذلك بعد تسعة ايام من اعلان حالة الطوارئ في البلاد بعد اضطرابات دامت عدة اسابيع وتزعمتها المعارضة بهدف حمل الرئيس ارشاد على تقديم استقالته.

ويضم البرلمان ٣٠ مقعدا. وكان قد انتخب في ايار من العام الماضي لفترة تقدر بخمسة اعوام.

واكدت المعارضة مجددا، بعد ظهر امس، رفضها للحوار مع ارشاد، الذي امر باعتقال قادة الاحزاب التي طالبت باستقالته.

وكانت لجنة الاتصال التابعة للمعارضة قد دعت قبيل مساء امس الى اضراب عام جديد في ١٢ من الشهر الحالي بعد الاضراب المقرر ان ينظم في السابع من الشهر نفسه.

● لافتة «قمة ريغن - غورباتشوف، ديسمبر ١٩٨٧» ترتفع فوق بناية وزارة التجارة الامريكية في واشنطن. وستكون هذه البناية، خلال القمة، مركزاً لحشد من الصحفيين يتراوح عددهم بين ثلاثة الاف وخمسة الاف صحفي تقاطروا الى واشنطن لتغطية مباحثات القمة.

(صورة من «و.ص.ف»)

## جامعة «النجاح» تناشد الرأي العام منع ابعاد الهندي وابو عزيز

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس المحتلة بياناً صحفياً عاجلاً الى الصحف المحلية والقنصليات الاجنبية، يوم امس (الاحد)، تضمن نداء لجميع «الاحزاب والشخصيات ذات العلاقة بحقوق الانسان» للعمل من اجل ابطال قرار ابعاد الطالبين جمال الهندي وعبدالناصر ابو عزيز.

وجاء في البيان ان الهندي كان اعتقل بتاريخ (١٠/٢٢) دون ابداء الاسباب ثم صدر قرار بتاريخ (١٢/٢) بابعاده الى جهة غير معلومة، خارج وطنه. اما زميله ابو عزيز فقد صدر قرار بابعاده، ايضا، بينما بقي اسبوعان فقط لتنتهي فترة اعتقال استمرت مدة خمس سنوات.

## استفزازات استيطانية احتلالية ضد اهالي دير عمار وبيتللو

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا مواطنون من قريتي دير عمار وبيتللو (رام الله المحتلة) من قيام مستوطني احدى المستوطنات المجاورة وتدعى «نحيئيل» باستفزاز اهالي القريتين بشكل ليلي تقريبا بما في ذلك اطلاق النار لارهابهم.

وافاد المواطنون ان المستوطنين سبق ان توجهوا الى المدرسة الثانوية المختلطة في قرية بيتللو واستفزوا طلبتها وسألوا مديرها عن اسماء الطلبة المتغيبين عن المدرسة ومعلومات عنهم.

ويضيف المواطنون ان عددا من الطلاب لوحق مؤخرا الى الجبال المجاورة المحيطة.

بحراسة قوات غفيرة من «حرس الحدود» :

## بدء أعمال تجزئة امتيازات شركة كهرباء القدس العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسل مدير عام وزارة الطاقة أوامر الزامية بالعمل الى رئيس مهندسي شركة كهرباء القدس العربية، علي طه واثنين آخرين هما المهندسان صبحي ازحيمان ومنصور نصار يلزمهم فيها بالعمل على قطع او ربط التيار الكهربائي من الشركة فور طلب ذلك منهم.

ولوحظ ان الكتب الموقعة باسم د. نتان أراد بموجب قوانين الطوارئ، قد سلمها مندوب عن الوزارة برفقة دورية من «حرس الحدود» حضروا الى مقر الشركة في القدس المحتلة بعد انتهاء الدوام الرسمي مما منع، حسب مصادر نقابة عمال الشركة، من التوجه للقضاء، او القيام بخطوات مضادة.

ويذكر، وكما جاء في عدد امس من «الاتحاد»، ان ادارة وعمال الشركة يرفضون فرض امر تجزئة امتياز الشركة وفصل مناطق المستوطنات اليهودية عن الشركة العربية باعتبار ذلك قانونا سيادياً لا يحق للسلطة المحتلة ان تجري عليه اية اضافات او تعديلات او الغائه.

من جهة أخرى يعقد وزير الطاقة، موشيه شاحل، صباح اليوم (الاثنين)، مؤتمراً صحفياً في «بيت أغرون» في القدس يشاركه فيه رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك ومدير عام شركة الكهرباء القطرية.

ونشرت الصحف العبرية ان المؤتمر سيتناول برنامج الوزارة حول الشركة وطرح «الحلول» التي تنوي الوزارة اتخاذها في حالة مواصلة الشركة العربية تمسكها بموقف الرفض لقرار السلطات المحتلة.

وكانت الصحف العبرية نشرت امس («هآرتس» مثلا) ان لمواقف نقابة عمال وموظفي الشركة تأثير كبير في رفض مجلس ادارة الشركة للمشروع الاحتلالي. ونقلت الصحيفة موقف احد اعضاء الهيئة الادارية للنقابة، الذي كان اجاب على اسئلة احدى الصحف المقدسية، المهندس علي حودة، الذي اكد ان عمال وموظفي الشركة وخلفهم شعب المناطق المحتلة لن يتزحزحوا عن مواقفهم وحقهم الوطني والعمالي في الشركة وان سياسة التخويف وبث الرعب والارهاب لن تثني النقابة عن التمسك بحقوقها.

والجدير بالذكر في هذا المجال ان السلطات الاردنية، التي لم تف بديونها المستحقة للشركة وساهمت في ايصال الشركة العربية الى مأزقها الراهن، كانت رفضت تقديم العون للشركة مشترطة ذلك بتمديد امتياز الشركة لمدة (٢٠) عاماً اخرى.

كما ان حكومة عمان، بلسان رئيسها زيد الرفاعي، رفضت بطبيعة الحال المشروع الاسرائيلي الاخير، بعد رفضه من قبل عمال وادارة الشركة.

من جهة أخرى فقد علم ان الحكومة الاردنية لم تعارض الفكرة الاسرائيلية بايكال مهمة تزويد الكهرباء (للمناطق المحتلة التي كانت تتزود من شركة القدس) الى بلديات الضفة الغربية المحتلة، وهي، كما هو معروف، معينة في معظمها وخاضعة، كلياً، لمشيئة الاحتلال اضافة لرفض المناطق المحتلة لتدمير الشركة العربية اصلا.

وفي حديث اذاعي لرئيس مجلس ادارة الشركة بالوكالة، حنا ناصر، قال «اننا نصر على انهم (اي وزارة الطاقة) لا يستطيعون التعامل مع الأمر الواقع» واستبعد ان تقوم الوزارة باجراء اية تغييرات قبل نهاية العام.

وفي المقابل لوح الوزير شاحل، في حديث اذاعي ايضا، بأن الحكومة سوف «تسامح» ! الشركة العربية بديونها المستحقة (٤٥ مليون شيكل) وانها ستضمن حق العمال (!!) في حالة قبول الشركة بتجزئة وفصل امتيازها.

هذا، وبدأت أمس اعمال قطع التيار الكهربائي بين شركة كهرباء القدس وبين الاحياء والمستوطنات اليهودية في القدس وربط هذه الاحياء بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» تحرس هذه الاعمال.

## وفد فلسطيني عالي المستوى يصل بعد غد الى القاهرة

● القاهرة - افادت وكالات الانباء بان وفدا فلسطينيا على مستوى عال برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) سيصل الى القاهرة بعد غد (الاربعاء) في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وادلى ممثل حركة «فتح» والمشرف على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة بحديث قال فيه ان الوفد الفلسطيني سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالتطورات السياسية المستجدة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارة الوفد الفلسطيني تأتي تمهيدا للزيارة المرتقبة التي ينوي القيام بها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. للقاهرة والتي من المتوقع ان تتم خلال زيارة الوفد لمصر او في اعقابها مباشرة.

صحيفة لندنية:

## الخميني طلب حوالي ٣ ملايين جنيه استرليني لقاء الافراج عن تيري وايت

● لندن - كشفت اسبوعية «الصاندي اكسبرس» اللندنية، في عددها الصادر امس، عن ان حاكم ايران، آية الله الخميني عرض على بريطانيا صفقة يتم، في اطارها، الافراج عن الرهينة تيري وايت المحتجز في لبنان منذ اشهر عديدة.

وقالت الصحيفة ان الخميني طلب، لقاء الافراج عن وايت، الحصول على مبلغ (٢,٧٥٠,٠٠٠) جنيه استرليني من حكومة بريطانيا وكذلك الحصول على تعهد بريطاني رسمي بتجديد بيع الاسلحة لايران.

وافادت الصحيفة، التي استندت على اقوال «مصادر المخابرات العراقية في باريس»، بان العرض قدم من الخميني الى بريطانيا عن طريق مبعوثين فرنسيين. وقالت ان تلك المصادر اشارت الى ان النظام الايراني بحاجة ماسة الى الاموال لتمويل حربه المستمرة مع العراق وبحاجة الى الاسلحة للغرض نفسه وخصوصا لتنفيذ التهديد الذي يوجهونه للعراق منذ زمن طويل.

وقالت الصحيفة اللندنية ان الصفقة فشلت بسبب رفض بريطانيا «الخضوع للابتزازات الارهابية». واضافت انه ليس واضحا ما اذا كان الفرنسيون نقلوا العرض، فعلا، لحكومة بريطانيا ام لا خاصة وان موقف رئيس الحكومة البريطانية، تاتشر، من هذا الموضوع معروف.

## توقع عقد صفقة عسكرية بين بريطانيا والاردن

● لندن - «كونا» - ذكر نبأ صحفي هنا، امس، ان بريطانيا قد تعقد قريبا صفقة بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني مع الاردن لبيعه ثماني طائرات من احدث مقاتلات «تورنادو اف - ٣».

وقالت صحيفة «صاندي تليغراف» ان بريطانيا، التي عرضت على الاردن شروطا ائتمانية لم يسبق لها مثيل، واجهت منافسة شديدة في هذه الصفقة.

ويرى مراقبون انه في حال اتمام الصفقة فانها تعد اكثر مبيعات الاسلحة الدفاعية اهمية منذ ان اشترت العربية السعودية ٧٢ طائرة «تورنادو» بقيمة خمسة بلايين جنيه من بريطانيا في العام ١٩٨٥ والتي وصفت بانها «صفقة القرن».

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين البريطانيين اكدوا على ان المفاوضات مع عمان لم تكتمل بعد واعربوا عن اعتقادهم بانه قد يتم الاعلان عن صفقة «التورنادو» في اوائل العام المقبل.

وكان وزير التجارة البريطاني، الان كلارك، قد اشار الى ان المفاوضات بخصوص الصفقة تسير جيدا وان اتفاقا بهذا الشأن اصبح وشيكا.

خلال مباحثات وزيري خارجية البلدين

## يوغسلافيا وهنغاريا تؤكدان عزمهما على تمتين علاقات الصداقة وحسن الجوار

● بلغراد - «كونا» - ذكر هنا أن وزيري خارجية يوغسلافيا وهنغاريا رئيف دزدارفيتش وبيتر فركوتي اكدا على عزم البلدين لتحسين المناخ الدولي والمساهمة في حل النزاعات العالمية وبناء علاقات صداقة وحسن جوار بينهما.

جاء ذلك في اثناء المحادثات، التي جرت امس في العاصمة الهنغارية بودابست خلال زيارة وزير الخارجية اليوغسلافي لهنغاريا التي بدأت أمس الاول.

وعبر وزيرا خارجية البلدين عن ترحيبهما بالحوار السوفييتي - الامريكي لخدمة نزع السلاح النووي وتخفيف التوتر وتحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

وأبرز دزدارفيتش وفركوتي اهمية تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وحركة السكان في المناطق الحدودية فيما اكدا على ان وجود الاقليات الهنغارية في يوغسلافيا واليوغسلافية في هنغاريا تشكل جسوراً للتعاون القائم بين البلدين المجاورين.

وطالب وزيرا خارجية يوغسلافيا وهنغاريا المؤسسات الاقتصادية والعلمية والتقنية في البلدين بالعمل لزيادة اشكال التعاون المتبادل لصالح الطرفين.

## حسين يقوم بزيارة خاطفة في القاهرة

● القاهرة - عاد الملك حسين، مساء امس، الى الاردن في ختام زيارة لمصر استغرقت ساعتين التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، على اثر المحادثات بان الملك الاردني والرئيس المصري بحثا خلال لقائهما المشكلة الفلسطينية وحرب الخليج والتنسيق الاردني - المصري.

ويرجع المراقبون ان المباحثات شملت الاستعدادات للمناورات العسكرية المصرية - الاردنية المشتركة التي ستجري في الشهر القادم. كما ابلغ الملك حسين حسني مبارك بنتائج زيارتيه لسوريا والعراق.

هذا وعقد رئيسا حكومتي البلدين، عاطف صدقي وزيد الرفاعي، اجتماعا موازيا لاجتماع حسين - مبارك.

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو اللقاء الثاني بين حسني وحسين منذ لقاء القمة العربية في عمان. وكان الرئيس المصري قد زار الاردن في التاسع عشر من الشهر الماضي.

## وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يزور ليبيا

● طرابلس - «كونا» - وصل وزير دفاع تشيكوسلوفاكيا، الجنرال ميلان فاتسلافيتش، الى هنا مساء أمس الاول على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لليبيا.

ولم تذكر وكالة الجماهيرية للانباء هدف أو مدة زيارة المسؤول التشيكوسلوفاكي، الذي كان في استقباله لدى وصوله القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، العقيد ابو بكر يونس جابر.

لكنها اشارت الى ان القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية اقام الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما لوزير الدفاع التشيكوسلوفاكي حضره اعضاء الوفد المرافق له وعدد من ضباط القوات المسلحة الليبية.



● سفينة «ولوبو» الحربية الايطالية تعبر، يوم ٤ الجاري، قناة السويس في طريقها لتعزيز القوة البحرية الايطالية المرابطة في مياه الخليج.

(صورة من «و.ص.ف»)

## ممثلات نساء من ارجاء العالم كافة في واشنطن تأييداً للقاء القمة العالمي

● واشنطن - «تاس» - قدمت رئيسات العديد من المنظمات التقدمية الوطنية والدولية النسوية من ٢٥ بلداً في العالم، بما في ذلك من الاتحاد السوفييتي، الى العاصمة الامريكية عشية لقاء القمة السوفييتي - الامريكي المرتقب لكي يعربن عن دعمهن للمباحثات وتوقيع المعاهدة على اتلاف الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ومن بينهن عضوات في البرلمانات والحكومات والمنظمات الاجتماعية ونشيطات في الحركة من اجل السلام وحقوق الانسان ومساواة المرأة.

وعقدت مندوبات منظمات العالم النسوية مؤتمراً صحفياً في الكونغرس الامريكي، يوم امس الاول. قالت فيه اين زيل (الولايات المتحدة)، مندوبة منظمة «النساء في سبيل عقد لقاء قمة مثمر»، ان اهم شيء في الوقت الحاضر هو تعزيز السلام والاستقرار. واضافت لقد اجتمعنا في واشنطن لكي نقول ذلك بالذات. واننا نحيي الرئيس ريغن والسكرتير العام غورباتشوف اللذين سيوقعان المعاهدة على اتلاف الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى وهي اول معاهدة حول تقليص الاسلحة النووية وندعو الى ابرام هذه المعاهدة الهامة في مجلس الشيوخ الامريكي».

واعلنت مارغريت باباندريو، رئيسة اللجنة الدولية «النساء في سبيل عقد لقاء قمة ناجح» وعقيلة رئيس وزراء اليونان، انه «لابد من التحرك من المعاهدة على تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى قدماً الى الامام باتجاه نزع السلاح لاحقاً». واردفت قائلة : اننا نتحدث هنا لا بصفتنا نساء من البلدان الاعضاء في «الناتو» او نساء من الدول الاطراف في معاهدة وارسو، بل نتحدث باسم نساء الكوكب كافة.

وأكدت الخطيبات ضرورة الحيلولة دون تحديث السلاح النووي التكتيكي وغيره من منظومات الاسلحة بعد سريان مفعول المعاهدة المذكورة. وناشدن كذلك بلوغ اتفاقات على منع نقل الاسلحة الى الفضاء وتقليص الترسانات النووية الاستراتيجية والاسلحة التقليدية وتصفية السلاح الكيماوي والجرثومي. وقررت المنظمات النسائية القيام ابان انعقاد لقاء القمة بفعاليات عديدة دعماً للجهود الجديدة في مجال نزع السلاح النووي.

وفي ان واحد مع انعقاد هذا المؤتمر الصحفي قام المحافظون المتطرفون بالاعلان عن تشكيل منظمة جديدة هي «التحالف ضد التهدئة» وتجمعوا في واشنطن في مظاهرة استفزازية. والغاية الرئيسية لهذه المنظمة هي محاربة الاتفاقات السوفييتية - الامريكية في مجال الرقابة على الاسلحة ونزع السلاح. وتحدثت وكالة «اسوشيتد بريس» عن هذا التجمع الاستفزازي قائلة ان «المحافظين المتطرفين المعادين للاتحاد السوفييتي الذين اثار انعدام الفرص لتقويض المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى غيظهم انهالوا على الرئيس ريغن بالانتقاد. وقال فيغيري احد رؤساء هذه المنظمة : اننا نشعر بأن الرئيس اهاننا ونبذنا» !!

## اليوم بداية الاضراب العام في هاييتي لإجبار الزمرة الحاكمة على الاستقالة

● بورت او برينس - «أ.د.ن.» - دعا «المركز المستقل لعمال هاييتي» وسيلفيو كلود، مرشح الحزب المسيحي الدمقراطي في انتخابات الرئاسة في هاييتي الى اضراب عام ومفتوح عن العمل، ابتداء من اليوم، لاجبار الزمرة الحاكمة في البلاد على الاستقالة.

كما اعلن عشرة اساقفة في هاييتي، في بيان لهم، عن معارضتهم لمجلس الحكومة بقيادة الجنرال نامفي. واكدوا في البيان ان هاييتي تمر حاليا بمرحلة من الارهاب السياسي المنظم. من جهة اخرى طالب المجلس الحكومي ممثلي الكنيسة ومجموعات العمل لضمان «حقوق الانسان» بتسمية ٩ مرشحين جدد لتشكيل مجلس انتخابي جديد في البلاد.

وقد حددت الليلة قبل الماضية كموعد اخير لتعيين المرشحين. وعند عدم التمسك بهذا الموعد ستقوم الزمرة الحاكمة نفسها باختيار اعضاء المجلس.

ومن المعروف ان المجلس الانتخابي المؤقت الذي شكل للإشراف على عملية الاقتراع قد حلته الحكومة بعد قيام فرق من انصار الدكتاتور المخلوع ديوفالييه، يوم الاحد الماضي، بمنع اجراء انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية.

## الزوارق الايرانية تهاجم ناقلتين في الخليج

● المنامة - «و.ص.ف» - هاجمت زوارق ايرانية في جنوب الخليج، صباح أمس (الأحد)، الناقلة «نورمان اتلانتيك»، التي ترفع علم سنغافورة. وجاء هذا الهجوم بعد ساعات من هجوم آخر على ناقلة دانماركية أسفر عن سقوط قتيل واصابة شخص بجروح خطيرة.

ووقع الهجوم الثاني قرب مدينة هرمز واشتعلت النيران في الناقلة التي تسع ٩٨١٢٥ طنا.

وذكرت مصادر بحرية ان «نورمان اتلانتيك» هوجمت في المياه الاقليمية العمانية، بينما كانت تستعد للخروج من الخليج عبر مضيق «هرمز».

ويأتي استئناف الهجمات الايرانية على سفن «محايدة» في الخليج بعد هدوء استمر عشرة ايام في عمليات الزوارق التي يقودها «الحرس الثوري» الايراني. وتشن هذه الهجمات بصورة منتظمة رداً على الغارات العراقية ضد ناقلات ايرانية أو تستأجرها ايران.



## انهيار البورصات اثر على التجارة باللوحات الفنية

● لندن - الوكالات - انهيار البورصات في الدول الرأسمالية وتدهور سعر الدولار اثر بشكل واضح على التجارة باللوحات الفنية الشهيرة، هذه التجارة التي اصبحت اساسا هاماً لتكديس الاموال الباهظة.

وافاد القائمون على صالونات العرض والمزادات العلنية في لندن ان ٤٠٪ من اللوحات المعروضة للبيع لم تجد لها مشتريا يدفع الحد الادنى المطلوب وبقيت لدى البائعين.

ومن بين هذه اللوحات كانت هناك لوحتان للرسام الفرنسي اوغوست ديغوار الذي يحظى انتاجه «بشعبية» بين تجار اللوحات. حيث اعيدت هاتان اللوحتان اللتان عرضتا للبيع في ٨٧/١١/٣٠، الى صاحبها دون ان يقدم احد على دفع السعر الابتدائي المقترح في المزاد العلني.

وقال المسؤولون ان التجار الامريكيين بالذات يبدون، في الفترة الاخيرة بشكل خاص، تحفظاً وحذراً في اقتناء اللوحات.

# كلمة الاتحاد

## مطارق التفاهم الدولي

● حتى قبل ان تبدأ مباحثات مؤتمر القمة في واشنطن بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، التي ستكون مجرياتها ونتائجها محط ترقب عالمي كبير بدأت مطارق التفاهم الدولي تتهاوى على حكام اسرائيل باعتبارهم اصحاب الرؤوس الحامية في منطقتنا، التي تعيش هذه الايام على فوهة احداث ساخنة للغاية.

لقد ألمح الى هذه المطارق مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، خلال مقابلة ادلى بها لصحيفة «السفير» البيروتية حين ابلغ بأن ادارة واشنطن «طلبت من اسرائيل ان تمتنع عن توجيه ضربة انتقاسية في اعقاب عملية الطائرات الشراعية» ـ طبقا لما تناقلته صحيفة «دفار» امس.

ما من شك في ان «الطلب» الامريكي السالف هو استجابة ـ طوعية ام قسرية لا يهم ـ لتغيرات سياسية دولية تقتضي بالضرورة نسج موقف معين في منطقة الشرق الاوسط لجهة تكبيل ايدي معسكر الحرب والعدوان الاسرائيلي وبما يتماثل مع الارادة الدولية لاطفاء بؤرة هذا النزاع المتجسدة بوقائع الدورة الاخيرة للجمعية العمومية.

وحتى لو كان هذا التكبيل مقصوراً على ايام انعقاد مؤتمر القمة العالمي فانه لابد، في هذا الصدد، من تسجيل حقيقتين ناجزتين :

● الاولى : جدلية العلاقة بين حكام اسرائيل وبين المسؤولين في الادارة الامريكية. وهذه الجدلية هي التي تحكم تحرك هؤلاء الحكام وتحكم مواقفهم حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي. ويرتكب المسؤولون الامريكان خطأً مميتا اذا ما اعتقدوا بأن تلميح «ميرفيهم» من شأنه التعمية على مسؤوليتهم جراء اية مغامرة عسكرية يمكن ان يقدم عليها حكام اسرائيل.

● الثانية : ان تكبيل ايدي معسكر العدوان الاسرائيلي، حتى لو كان بشكل موقت، يؤكد صحة السياسة السوفييتية السلمية الدولية التي بفضلها ينعقد، ابتداء من اليوم، مؤتمر القمة العالمي وعلى جدول اعماله خيار واحد ووحيد : اما النجاح واما النجاح.

وبالاستناد الى هاتين الحقيقتين نقول ان اضطرار ادارة واشنطن الى شد لجام حليفتها الاستراتيجية هو مكسب اجترح من صخرة معسكر العدوان العالمي. ونضيف، على صعيدنا، ان جماهير الشعبين في البلاد تتوق الى المزيد من هذه المكاسب المطلوبة لتحقيق امانيها في السلام العادل والحياة الحرة الكريمة. ونثق بأن ارادة الحياة والتفاهم، التي اوجدت المقدمات الضرورية للانطلاق بالعمل الدولي من راهنية توتره الى آفاقه الحيوية الرحبة، اكبر واقوى من كل المصاعب والعراقيل. وستنتصر هذه الارادة في منطقتنا اخيراً كما في سائر اصقاع الارض.

(«الاتحاد»)

---

لمناسبة بدء محادثات غورباتشوف ـ ريغن في واشنطن

# التفكير السياسي الجديد

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الفكر الماركسي ـ اللينيني هو الطليعي، القائد والموجه، بين مختلف التيارات الفكرية السائدة في عالمنا المعاصر. ويعود ذلك الى علميته المستندة الى القوانين الموضوعية الفاعلة في الطبيعة والمجتمع البشري واسترشاده بالمنطق السليم.

ولا غرابة في ان تهب رياح التفكير الجديد الدافئة من قلعة الفكر الماركسي ـ اللينيني، من الاتحاد السوفييتي، وعلى وجه التحديد من الكرملين في موسكو.

ولم يتبلور التفكير الجديد نتيجة رغبات فردية ارادية او اعتباطية، بل استدعته الظروف السوفييتية والعالمية الموضوعية.

ان ضرورة تخطي الجمود العقائدي (الدوغماتية) والانطلاق من حالة الركود الاقتصادي ـ الاجتماعي فرضت نمط التفكير الجديد على مختلف جوانب الحياة الداخلية في الاتحاد السوفييتي.

وبما ان الاتحاد السوفييتي غير موجود على كوكب آخر، بل على كوكبنا الارضي الجميل بكل تعقيداته ومشاكله والاخطار المتربصة به، فمن الطبيعي ان ينطلق التفكير الجديد ليشمل العالم بأسره من اجل توفير الظروف العالمية لبقاء الجنس البشري وبناء المجتمع الاشتراكي، خاصة وان الاشتراكية «لا تبرهن على افضالياتها بقوة السلاح، وانما بتأثير القدوة الحسنة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية وذلك بديناميية تطور الاقتصاد والعلوم والثقافة، ورفع المستوى المعيشي للشغيلة وتعميق الدمقراطية الاشتراكية» (انظر: برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي اقره المؤتمر الـ ٢٧ يوم ١٩٨٦/٣/١، الترجمة العربية اصدار «نوفوستي» ص ٧١ ـ ٧٢).

● لماذا وكيف ؟ ●

التفكير الجديد ليس بدعة او اختراعاً جديداً، بل انه تطبيق خلاق للماركسية ـ اللينينية في عالمنا الراهن، ونقطة الانطلاق فيه، كما قال القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في تقريره امام الجلسة الاحتفالية المشتركة للقيادة الرسمية والحزبية في الاتحاد السوفييتي لمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، نقطة الانطلاق هي الفكرة التالية: «رغم التناقض العميق للعالم المعاصر والاختلافات الجذرية بين الدول المكونة له، فانه مترابط وذو تبعية متبادلة ويشكل وحدة متكاملة معينة.

«وهذا ناجم عن تدويل الصلات الاقتصادية العالمية والطابع الشامل للثورة العلمية ـ التكنيكية والدور الجديد مبدئياً لوسائل الاعلام والمواصلات وحالة موارد كوكبنا والخطر الايكولوجي المشترك والقضايا الاجتماعية الحرجة للعالم النامي التي تمس الجميع.

«ولكن الامر الرئيسي انه ناجم عن ظهور قضية بقاء الجنس البشري، لان نشوء وخطر استخدام الاسلحة النووية يجعلان وجود البشرية، امرا مشكوكا فيه» (انظر: «الاتحاد» ١٩٨٧/١١/١٧).

وازاء هذا الموقف السوفييتي الساطع بوضوحه واخلاصه لمصير الانسانية، نجد بعض وسائل الاعلام الغربية، بما فيها الصهيونية، المعبرة عن مواقف اصحاب احتكارات السلاح، تبث سموم الشك في تصريحات ومبادرات القادة السوفييت، في محاولة يائسة وبائسة ترمي الى عرقلة عملية الانفراج الدولي بهدف الحفاظ على مصالحهم الضيقة التي تهدد بقاء الجنس البشري.

ولكن، على الرغم من محاولة التخريب الامبريالية «بدأ التفكير الجديد بمعاييره الانسانية العامة واسترشاده بالعقل والصراحة يشق طريقه في القضايا العالمية، مدمراً قوالب العداء للسوفييت والتوجس من مبادراتنا واعمالنا» (غورباتشوف، المصدر السابق).

وتكمن اسباب الانتصارات التي بدأ التوجه الجديد يقطفها في حقيقة «ان التفكير السياسي الجديد ليس مجرد تصريح ونداء، بل فلسفة للعمل، لا بل فلسفة للحياة. وهي تتابع التطور مع مسيرة العمليات الموضوعية في العالم، وصارت تتجسد في افعال ملموسة» (غورباتشوف، المصدر السابق)

● معاً! ●

لوجه الحقيقة اعترف بانني لم اقرأ، حتى الان، كتاباً او دراسة معنونة باسم «التفكير الجديد» وكل معلوماتي حول هذا الموضوع استمدها مما يصل الينا من ادبيات وخطابات وتقارير القادة السوفييت.

وخلال المطالعة لفتت نظري كلمة كررها القائد السوفييتي غورباتشوف عدة مرات ويمكن اعتبارها منطلقاً وهدفاً لنمط التفكير الجديد والكلمة هي: معاً او سوية. معاً نعيش ومعاً يجب ان نعيش.

وفي تقريره المذكور سابقاً يقول غورباتشوف: «علينا ان نبني العالم الآمن سوية مع البلدان الرأسمالية» ويضيف: «فلئن كان التحالف بين الدولة الاشتراكية والدول الرأسمالية قد اصبح ممكنا فيما مضى لمواجهة الخطر الفاشي، افليس يترتب على ذلك درس للاستفادة منه في الوقت الحاضر، حينما يواجه العالم كله خطر الكارثة النووية، وضرورة ضمان السلامة في مجال الطاقة النووية، والتغلب على الخطر الايكولوجي؟ («الاتحاد» ١٩٨٧/١١/١٧)

وفي مقال كتبه غورباتشوف لمناسبة افتتاح الدورة الحالية (الـ ٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة ووزعته وكالة «نوفوستي»، مؤخراً، تحت عنوان «واقعية وضمانات عالم آمن» يقول: «لا شك في ان غالبية الاسرة العالمية تدرك ضرورة القيام باعمال فورية للتخفيف من عبء ديون العالم النامي. وما دام الامر كذلك فبالمستطاع البدء معا باعداد البرنامج.

«وكلمة «معاً» هامة جداً بالنسبة للعالم المعاصر.. وقد تسنى لي ابداء رأي مفاده ان الدول الاعضاء في مجلس الامن يمكن ان تناقش هذه القضية معا في شخص ارفع ممثليها وان تصوغ موقفاً متفقاً عليه». (ميخائيل غورباتشوف، «واقعية وضمانات عالم آمن» اصدار «نوفوستي» الترجمة العربية ص ١١)

وحذر غورباتشوف، في تقريره المذكور سابقاً، الدول الرأسمالية من مغبة «السير بالامور نحو الانفجار» ودعاها الى «مراعاة قوانين العالم المتكامل والمترابط» وقال: «اما الانهيار واما البحث المشترك» («الاتحاد» ١٩٨٧/١١/١٧).

● نظام شامل للامن الدولي ●

انطلاقاً من برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي اقره المؤتمر السابع والعشرون دعا غورباتشوف في مقاله المذكور سابقاً الى انشاء ميكانيزم شامل للامن الدولي لابعاد شبح الهلاك النووي للجنس البشري. واكد على ان الامم المتحدة تستطيع ان تحمل هذه الرسالة وان تكون هذا الميكانيزم من حيث الفكرة ومن حيث المنشأ.

وحسب تصورات غورباشوف فان نظام الامن الشامل لا يمكن ان يغدو امرا واقعا الا لدى اتلاف جميع وسائل الابادة الشاملة، واتخاذ تدابير الثقة والتعاون الدولي في جميع الميادين: العسكرية ـ السياسية والاقتصادية والايكولوجية والانسانية وغيرها (المصدر السابق ص ٥).

والشرط الأكيد للامن العام، كما يقول غورباتشوف، هو الالتزام، بلا قيد او شرط، بميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في ان تختار بصورة مستقلة طرق واشكال تطورها ـ الثوري او الارتقائي. وهذا يتعلق ايضا بحقها في الوضع الاجتماعي القائم. وهي مسألة داخلية بحتة ايضا.

ويدعو غورباتشوف الى تنفيذ اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة الداعي الى انشاء مركز متعدد الاطراف تابع لهيئة الامم المتحدة مهمته تقليل خطر الحرب، وتنظيم خط اتصال مباشر بين مقر هيئة الامم المتحدة وعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، ومع رئيس حركة عدم الانحياز اينما وجد.

وبعد ان يقترح غورباتشوف، في مقاله اياه، سلسلة من الاجراءات التي من الممكن، بل والضروري، اتخاذها للحفاظ على سلامة العالم وحل مشكلة الامن الاقتصادي، ينتقل للحديث عن الامن الايكولوجي وعن العلاقات المتبادلة بين الانسان والطبيعة التي اكتسبت طابعا ينذر بالخطر. ويطالب بوضع استراتيجيا شاملة لحماية البيئة والاستفادة الرشيدة من الموارد.

وحين ينتقل غورباتشوف الى الحديث عن حقوق الانسان يفند مزاعم وسائل الاعلام الغربية حول هذه المسألة الاساسية وتجاهلها للحق الاساسي للانسان اي حقه في الحياة. ويدعو الى اعداد برنامج اعلامي عالمي برعاية الامم المتحدة لاطلاع الشعوب على حياة بعضها البعض كما هي هذه الحياة فعلاً وليس كما يريدون تصويرها. ويطالب باقامة صندوق خاص للتعاون الانساني في الامم المتحدة، وانضمام جميع الدول الى اتفاقيات اليونيسكو وتكوين شبكة دولية للتعاون الطبي. ويؤكد على ان توحيد الجهود في ميدان الثقافة والطب والحقوق الانسانية هو جزء مكون اخر من نظام الامن الشامل.

ثم يتحدث غورباتشوف، في المقال المذكور سابقاً، عن فعاليات المنظمات الدولية ويطالب بان لا يكتفي مجلس الامن بعقد جلساته في مقر الامم المتحدة، بل وان يعقدها في مناطق الاحتكاكات والتوتر ودورياً في عواصم الدول الدائمة العضوية في المجلس. ويقترح اقامة مجلس استشاري عالمي برعاية الامم المتحدة يضم النخبة المفكرة في العالم بهدف اغناء القدرة الروحية والخلقية للسياسة العالمية بصورة جادة.

وفي نهاية مقاله يقول غورباتشوف: «ان فكرة نظام الامن الجماعي الشامل هي المشروع الاولي للبنية الجديدة المحتملة للحياة في بيتنا الارضي المشترك. بعبارة اخرى انها بطاقة مرور الى المستقبل حين سيكون امن الجميع ضمانا لامن كل فرد».

مع مثل هذه المفاهيم وهذا التفكير السياسي الجديد، الذي استعرضناه بايجاز شديد، يصل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، على رأس ارفع الوفود الرسمية، الى الولايات المتحدة للمشاركة في القمة التاريخية مع قادة الولايات المتحدة.

ولا بد للمنطق السياسي السليم الداعي الى العيش سوية من أن ينتصر.

---

# الشيخ عبد الله ..«والمبام» ..وعين حوض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

قد يستغرب القارئ، هذا الربط في العنوان اعلاه بين الحزب الصهيوني الاستيطاني «مبام» ،وبين الشيخ عبد الله نمر درويش من كفر قاسم . او كما وصفته الصحف العبريه «زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل» ، وبين قرية عين حوض الاصيلة الرابضة على سفوح الكرمل متحدية كرباج سفاح الطفولة هادم العمران ومفرق الخلان ـ بوقفة اهلها البطولية ووحدتهم ضد الرحيل ومن اجل البقاء في وطن الاباء والاجداد . ولكن مهلا فعندما يعرف السبب يزول العجب ، فالعنوان اعلاه مأخوذ عن خبر نشره قاسم زيد في صحيفة «عل همشمار» المبامية في ٨٧/١١/٢٧ تحت عنوان:« زعيم الحركة الاسلامية يتوجه للمبام لالغاء امر الهدم في عين حوض» .

اماه مبام» فعرفناه من خلال الاستيطان وبناء المستعمرات .. والتغني بالسلام واخوة الشعوب في نفس الوقت . هذا الحزب الذي ايد جميع حروب اسرائيل العدوانية .هذا الحزب الذي لفظته الجماهير العربية لفظ النواة، رغم محاولاته المتكررة القيام بدور الممثل لهذه الجماهير والداعي للسلام والمدافع عن حقوقها وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني!! وعرفت الجماهير العربية بالخبرة والممارسة الحياتية اليومية ان اهداف النظرية الصهيونية، مهما وضع عليها« المبام» من رتوش وجملها بالاشتراكية تبقى هي هي : الصهيونية التي عرفها العالم أجمع .

ويأتي الشيخ عبد الله درويش، وهذه المرة باسم الاسلام، ليؤكد على لسان الصحفي قاسم زيد، في «عل همشمار» ان «المبام هو الحزب الوحيد الذي يعمل اكثر مما يتكلم..ويعمل ذلك بقلب خالص ومن خلال ايمانه بالعدالة والاخوة اليهودية العربية».

من حقنا ان نسأل الشيخ عبد الله، هل يعرف تاريخ ومواقف حزب «مبام» بالنسبة لترحيل اهالي عين حوض مثلا؟ ونسأل ، من اين للشيخ عبد الله هذه الثقة المطلقة بحزب صهيوني مثل «مبام»؟! وهل صحيح ان «مبام» بممارساته اليومية يعمل (بقلب خالص) للاخوة اليهودية العربية ..وماهي المقاييس التي اعتمدها الشيخ لقياس قلب «مبام»..الخالص؟! واذا كان «مبام» يعمل فعلا اكثر مما يتكلم فهو شارك ويشارك في الاحتلال بأشكال مختلفة وفي اسوأ اشكاله: الاستيطان في المناطق المحتلة؟ وهل نسي الشيخ عبد الله ام تناسى ان «مبام» هو احد شقي «المعراخ»،معراخ كفر قاسم ومعراخ الحروب العدوانية على الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني

ومن جهة اخرى فاننا نؤكد على ضرورة استنفار كافة القوى السياسية المستعدة للدفاع معنا عن مقدساتنا وقرانا وضد الهدم ولكن بين هذا الاستنفار وبين توزيع الشهادات في الاخلاص ومدى العمل للاخوة اليهودية العربية شتان كما بين الثرى والثريا. ويحق لي، هنا، ان اتهم الشيخ عبد الله ـ اذا كان ما نقله قاسم زيد على لسانه صحيحاـ بانه يضلل جمهور المسلمين والقراء. كما يحق لي ان اسأل، هل هذه وجهة الشيخ عبد الله في المستقبل المنظور حيال التعامل مع القوى السياسية المختلفة في اسرائيل؟ ثم من هم اهل الشورى الذين شاورهم واخذ برأيهم فضيلته لمنح مثل هذه الفتوى لحزب «مبام»..وما هو القياس الذي استند اليه لاصدارها؟؟ وما هي الجهة التي طلبت منه ذلك؟

اليس من حقنا، معشر العرب والمسلمين طرح مثل هذه الاسئلة خاصة وان القضية واضحة؟ ان الجماهير العربية في البلاد وبضمنها جمهور المسلمين عرفت وخبرت بتجربتها الحياتية الا طريق لنيل الحقوق سوى طريق الوحدة النضالية الشريفة. طريق الوقوف مع الهيئات الشعبية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الحقيقية. ولقد عرفت جماهيرنا العربية من تجاربها الغنية ان وقوف اية فئة من فئات شعبنا او بعض المنتفعين منها او المتعاملين مع الاحزاب الصهيونية قد كلفها خسارة كبيرة في قضاياها اليومية والقومية على حد سواء.

---

اسم امام القضاء :

# بين المعقول والباطل !!

● تتفق التشريعات العالمية كافة على اعتبار حق الدفاع مقدس بقوة القانون وتلزم المحاكم بتعيين محام للدفاع عن المتهمين الفقراء، اذا كانت التهم المسندة اليهم جنائية.. وتعتبر الحكم الصادر بحق المتهم الذي حرم من مثل هذه الضمانة حكما باطلا وتضمن التشريعات ذاتها حق الدفاع في حضور جلسات التحقيق لضمان سير اجراءاته دون تعرض المتهم للاكراه ترغيبا كان ام ترهيباً!!

هذه الحقوق والضمانات جرى تجاهلها بالكامل ولكن دون ان تعير المحكمة العسكرية اي اهتمام لهذا التجاهل المتعمد، اذ حرم المعتقل معمر عرابي (١٥ عاما) منها بالكامل. وكان معمر اعتقل في منتصف ليل ١٩٨٧/١٠/١٤ واودع في سجن الفارعة. ذلك السجن الذي وصف احد الجنود الاسرائيليين العاملين فيه ظروف التحقيق الموجودة فيه بانها اجراءات غير انسانية اذ يعامل المعتقلون فيه معاملة الكلاب على حد تعبير الجندي الاسرائيلي.

ومنعنا من زيارته قبل ١٩٨٧/١١/١، حيث قابلناه صدفة في قاعة المحكمة العسكرية في نابلس لتصادف ذلك اليوم مع انتهاء فترة توقيفه من قبل الشرطة البالغة ١٨ يوما «لجنة لاندوي» اوصت بتقليصها الى ٨ أيام فقط وهذه التوصية لم توضع موضع التطبيق بعد.

ولاحضاره للمحكمة من قبل ممثل الشرطة للمطالبة بتمديد توقيفه استنادا الى افادة ادعى ممثل الشرطة انها موقعة من معمر. عارضنا في طلب الشرطة بسبب ان الافادة اخذت عن طريق التعذيب حيث اخبرنا موكلنا بانه تعرض للشبح في البرد ليلا، وللحجز في خزانة ولمحاولة احد «العصافير» الاعتداء عليه جنسيا ولتهديده بازالة عضوه التناسلي بواسطة ملزمة جديدة ولتهديده بالذبح ان هو انكر التهم المسندة اليه امام المحكمة (طبقا لتوصيات لاندوي هل تعتبر هذه الوسائل قدرا معقولا للتعذيب يحق للمحققين استخدامها ام لا ؟) وقلنا بان الافادة المزعومة تفتقر الى اي دليل اخر يدعمها وفقا لما يقضي له القانون، الا ان المحكمة امهلت الشرطة عشرين يوما اخر لانهاء التحقيق، وخلال هذه المدة منعنا ايضا من زيارته بحجة نقله الى سجن اخر للتحقيق معه حول تهم اخرى وفوجئنا بان الشرطة تحضره ثانية الى المحكمة وقبل انقضاء العشرين يوما ودون ان تدعونا او تخبرنا بموعد الجلسة لتطلب تمديد توقيفه ثانية استنادا الى نفس الافادة ودون احضار اية مادة اضافية على خلاف ما يقضي به القانون، كما فوجئنا بان المحكمة وبغيابنا ورغم مخالفة القانون استجابت لطلب الشرطة وحددت توقيفه ٣٠ يوما اخر فقدمنا طلبا لاخلاء سبيله بالكفالة، واشرنا الى كل تلك المخالفات وقلنا ان الشرطة اخذت وقتا اضافيا لانتزاع اعترافات كاذبة من موكلنا بالقوة. واعترف ممثل الشرطة بعدم وجود اية مادة اضافية حتى تلك اللحظة لكنه ادعى بانه سيحول الملف الى النيابة العسكرية بعد ان استنفد كل المدد السابقة دون جدوى او جديد، وهنا فوجئنا ايضا بالقاضي يرفض طلب الكفالة دون ان يفسر قراره او يرد على دفاعنا ودون ان يلزم الشرطة بتحويل الملف للنيابة العسكرية كما ادعت.

بقي السؤال هل ما جرى لمعمر يدخل ضمن دائرة المعقول ام الباطل!!

المحامي ابراهيم البرغوثي

---

# المكفوف.. ليس عبئا على المجتمع...

## انما هو قادر على المشاركة الفعالة فيه اذا اتيحت له الفرصة والامكانات

* تقرير عن نادي المكفوفين البلدي في الناصرة * البلدية تبذل كل جهد في سبيل تطوير عمل النادي.. لكن الميزانيات .. *

● بقلم: آمال شحادة ●

● حتى لو حاول الانسان الذي يتمتع بنعمة النظر ان يتخيل نفسه ضريرا.. فيغمض عينيه بمنديل اسود ويحاول أن يمشي أو يأكل أو يلعب الشطرنج.. لن يستطيع أن يتصور بدقة حياة الانسان مكفوف النظر، اذ ان نعمة النور «الطاغية» عليه لدرجة يستحيل معها تخيل الدنيا بدونه.

وعلى الرغم من ذلك.. فقد ادركت الانسانية صعوبة فقدان حاسة البصر فاهتمت بهذا القطاع منها، الناس الذين حرموا من البصر، وحاولت خلق بدائل في كل المجالات حتى تعوض عليهم وتخفف من أعباء حياتهم وبفضلها أصبح المكفوف اليوم يمارس عملية المشي والقراءة والاشغال اليدوية والعديد من الأعمال الأخرى التي لا يستطيع العديدون ممن يتمتعون بحاسة البصر تنفيذها بالجودة نفسها.

قبل فترة ليست ببعيدة كان المكفوف يعتبر عبئا على أهله والمجتمع. ولكن الانسانية وجدت الأسس والسبل للرعاية الخاصة بالمكفوفين في مختلف بلدان العالم. وفي اسرائيل يوجد تنظيم قطري للمكفوفين مركزه في تل ـ أبيب يسعى من أجل حصول المكفوف على حقوقه كانسان كامل ومساعدته لأن يصبح مستقلا الى أقصى حد في حياته وعضوا نشيطا في المجتمع.

..ولكن التمييز العنصري المتفشي في كل ناحية من نواحي الحياة في هذه الدولة لا يترك حتى هذه الفئة من الناس بدون اصابتهم. ففي الوسط اليهودي تتوفر للمكفوف النوادي والمعاهد والمراكز الخاصة التي تعمل بظروف تجعلها تستطيع تقديم خدمات جدية للمكفوفين عن طريق تعميق استقلاليتهم.. ودمجهم في الحياة.

أما في الوسط العربي فان النوادي والمعاهد نادرة الوجود عموماً ومعدومة تماما في معظم قرانا العربية وحيثما وجدت تكون معاناتها من انعدام الدعم.. مثل باقي مؤسساتنا ونشاطاتنا الثقافية او الضرورية الأخرى. مثل السلطات المحلية أو المدارس او النوادي. ومع ذلك فالمكفوفون العرب في اسرائيل استطاعوا تحقيق انجازات جيدة في مجال التعليم لأنهم مثل سائر أبناء شعبهم لم يستسلموا للتمييز. فحسب احصائيات العام ١٩٨٤ هناك ١٠٣ مكفوفين منتظمون في مراحل الدراسية اضافة الى ستة آخرين كانوا يدرسون في تلك السنة في الجامعات احدهم أنهى بدرجة الماجستير في التربية.

في مدينة الناصرة تأسس نادي المكفوفين في العام ١٩٦٤. وكانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تساهم في ميزانيته ولكنها اوقفت هذه المساهمة في العام ١٩٧٣. فحاول القيمون على النادي تشغيله بدون ميزانية.. لكنهم لم يصمدوا أكثر من سنتين واضطروا الى اغلاقه خلالها. وفي العام ١٩٧٧ بعد عام وبضعة أشهر على انتصار الجبهة في بلدية الناصرة بدأت البلدية بواسطة قسم الشؤون الاجتماعية فيها باعادة تنشيطه فافتتح النادي ورغم الميزانية القليلة قامت البلدية بصرف ميزانية لادارته. فعينت سكرتيرة بوظيفة كاملة له وميزانية لصيانته، وقد كان هذا الدعم دافعاً لاعضاء النادي والمشرفين عليه ليقوموا بالعديد من البرامج وحتى المشاريع التطويرية للنادي. وقبل سنة فقط أقيمت جمعية لرعاية المكفوفين أحد أهم اهدافها الرعاية التربوية والاجتماعية للمكفوف.

عن تأسيس الجمعية تقول رئيسة الطاقم الشمالي في قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، ردينة جرايسي: «بعد عملنا الاجتماعي مع النادي شعرنا بحاجة لاقامة جسم شعبي لتطوير النشاطات الخاصة بالمكفوفين وتشغيلهم في اطار النادي المهني. فعملنا على اقامة جمعية لرعاية المكفوفين. وبالفعل نجحنا في اقامتها قبل سنة. وقد ضمت الجمعية أعضاء يتميزون بتحمل المسؤولية والحماس لعمل الخير ويعملون مع مئة مكفوف من الناصرة وخارجها».

الحق يقال ان لهؤلاء الذين يعملون مع المكفوفين قسطا اساسيا في تطوير عمل نادي المكفوفين وتحسينه. والمكفوفون يرون فيهم «ملائكة الرحمة». وجمعية رعاية المكفوف في الناصرة لها دور أساسي في تطوير المكفوف. ولكن تبقى المشكلة الاقتصادية عائقاً أمام تطوير عمل النادي والجمعية.

يقول العامل الجماهيري سمير زعبي: «النادي له بناية ملك للبلدية تتألف من ثلاث غرف واحدة للنادي الاجتماعي واثنتان للنادي الترفيهي. وهناك مخزن صغير. حسب الأنظمة الوزارية تقدم البلدية ما يعادل ٢٥٪ من الميزانية المخصصة وتقدم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ٧٥٪ منها. ولكن المشكلة هي ان وزارة العمل والرفاه تتحكم في الميزانية العامة وهي التي تقرر حجمها والميزانية التي تصادق عليها تكون دائماً اقل بكثير من الميزانية المقترحة وهذا طبعاً لا يكفي لتطوير الخدمات التي تقدم».

### النادي المهني والاجتماعي

يضم النادي مئة عضو تمثلهم لجنة من خمسة أعضاء ينتخبها المكفوفون لتقوم بادارة النشاطات في النادي. وفي هذا الاطار يشتغل المكفوفون بأشغال تركيب عديدة وأشغال يدوية. تقول ردينة جرايسي: «لقد حاربنا من أجل اقامة النادي المهني والاجتماعي الاطار الوحيد الذي يتوحد فيه المكفوفون. فالنادي الاجتماعي يفتتح مرتين في الاسبوع وتقدم فيه البرامج الاجتماعية والترفيهية. وهو يقدم للمكفوفين قروضاً بسيطة بفائدة قليلة. أما النادي المهني فيعمل خمسة أيام في الأسبوع. لأربع ساعات يومياً. يتواجد فيه عشرون مكفوفاً ولكن الذين يستطيعون العمل عددهم ثمانية فقط. هذا العدد قليل بسبب عدم وجود المواد الاساسية فهو يقوم بأعمال أشغال مختلفة مثل المكانس الخشنة والفراشي الناعمة والمساحح وسلات من القش. وتؤكد ردينة جرايسي على أن النادي المهني من أهم الفعاليات التي قامت بها الجمعية بالاضافة الى المخيم الصيفي الذي يقام كل سنة في منتجع على شاطىء بحيرة طبريا والذي يعتبر ثورة في حياة المكفوفين في منطقة الناصرة. اذ يقومون بتعلم وممارسة السباحة (وهذا أمر جديد) ويمارسون كل أعمالهم اليوم بما فيه الأكل واللعب وممارسة الرياضة.. في منطقة لا يعرفونها ويزيد من الاعتماد على النفس.

● يوم المكفوف ●

احتفل في أواخر الشهر الماضي بيوم المكفوف، بل يحق القول عيد المكفوف السنوي. يقول سمير زعبي: «ان ما نهدف اليه بيوم المكفوف هو زيادة وعي المجتمع واهتمامه بقضايا المكفوف من جهة وتشجيع المكفوف نفسه وتعزيز ثقته بنفسه واعطاؤه الشعور بأنه ناجح في ممارسة حياته بشكل طبيعي وازالة الشعور بالخوف والتردد لديه من جهة ثانية.

أما عن الفعاليات المستقبلية لجمعية رعاية المكفوف فتؤكد ردينة جرايسي بأن أهم أهداف الجمعية توسيع بناية النادي وترميمها لتكون بيتا ومركزا للمكفوفين ونشاطاتهم بالاضافة الى تطوير العمل داخل النادي المهني للمكفوفين والسعي لتحويله الى مشغل محمي، ودعم فعاليات النادي الاجتماعية وتطوير نشاط خاص وثابت للطلاب المكفوفين داخل النادي وبالطبع الاستمرار في اقامة مخيم الأحداث وتنويع نشاطاته.

ولا بد من كلمة أخيرة توجهها الأخت ردينة جرايسي للجمهور ولاصحاب المشاغل في الناصرة والمنطقة ان «يتعاونوا مع جمعية رعاية المكفوف والنادي المهني بتزويد المكفوفين في النادي بأشغال تناسب عملهم لكي نتمكن من زيادة عمل المكفوفين الامر الذي تعود فائدته على المكفوف وعلى الجمهور أيضاً.

---



# رد على بطاقات المعايدة

● بقلم: عبد عنبتاوي ـ رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

«انني حقا ادعم نضالكم»،«نحن وانتم في خندق واحد من اجل تحسين اوضاع التعليم ومن اجل المساواة والسلام..».

هذه بعض كلمات وتعابير التضامن التي جاءت في رسائل اخوتنا الطلاب الثانويين اليهود ردا على بطاقات التهنئة بمناسبةالسنة العبرية التي ارسلها لهم الطلاب العرب.كما حملت البطاقات الجوابية ايضا، شرحا للعديد من قضايا التمييز العنصري الذي نعاني منه في مجال التعليم.

وبرز بشكل واضح تضامن طلاب مدرسة «كتسنلسون» الثانوية في كفار سابا، حيث تلقى طلاب مدرسة الطيرة الثانوية الذين بادروا بإرسال بطاقات المعايدة، فيضا من الرسائل تعد بالمئات، تؤكد تضامن طلاب مدرسة «كتسنلسون» مع نضالنا العادل وتفهمهم للضائقة التي نمر بها جراء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وقد تجلت روعة الرسائل ايضا، بما حملته من الاشكال والرسومات التي زيّن بها الطلاب رسائلهم تعبيرا عن التضامن والوحدة من اجل مستقبل مشترك للشعبين، كما حملت بعض هذه الرسائل بعض التعابير باللغة العربية ومنها،«اهلا وسهلا» و«الى اللقاء» و«الف سلام».

سيكتب لهذا التوجه ان يبقى معلما لاجيال الشعبين على طريق النضال كما تعري هذه الرسائل جميع الوثائق العنصرية من وثيقة كنيغ الى وثيقة ارنس وذلك بتواصل وعي وادراك اخوتنا الطلاب اليهود في ضرورة الوقوف معا من اجل درء خطر تدهور التعليم والاستمرار بتصعيد العسكرة وصرف الاموال على القمع والاحتلال ودوس حقوق الشعوب على حساب التعليم وعلى حساب مستقبل الشعبين.

ان تزايد وعي القوى الطلابية والدمقراطية لامر يثلج الصدور وينمي الآمال، واننا لنحيي اخوتنا الطلاب اليهود ونعبر عن احترامنا وتقديرنا الشديد لهم على ما أبدوه من تفهم لاوضاعنا وتضامن مع نضالنا. واذا ماتوجهنا الى وزير المعارف نسأله رأيه في توجه اخوتنا الطلاب اليهود ومطالبتهم بتحسين اوضاعنا على اساس المساواة وبضرورة اعطائنا حقوقنا كمواطنين في هذه الدولة، فهل تراه سيتجاهل هذه الرسائل كعادته ام سيجيب عليها وبماذا سيجيب؟ وهل سيقول للطلاب اليهود، هذه ليست قضيتكم فلا تتدخلوا في ما لا يعنيكم؟.ومهما يكن الجواب او اللاجواب فانه لن يستطيع ان يكدس اي وهم في طريق مسيرتنا النضالية المشتركة يهود وعربا.

اننا اذا ماربطنا التوجه الذي ابداه الطلاب اليهود في رسائلهم مع التوجه الذي اعلنه عدد من الطلاب الثانويين اليهود في رسائلهم الى وزير الامن، والتي يعبرون فيها عن رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لانها تتعارض مع مبادئهم التي ترفض الاحتلال، تزداد امالنا قوة وعزمنا مضاء على النضال في سبيل السلام العادل والمستقبل الزاهر للشعبين في هذه البلاد.

واخيرا نكرر نداءنا الى الطلاب اليهود الى مزيد من النضال والالتحام المشترك من اجل مستقبلنا بفكرنا وعلمنا وعملنا لمواجهة التحديات معا.

●● الى صاحب رسالة «مواطن كسلاوي يهمه الامر» : نعتذر عن عدم نشر رسالتك لأنها لا تحمل اسمك. ولقد اشرنا غير مرة الى اننا لا نستطيع نشر رسائل لا تحمل اسم مرسليها، الذين يستطيعون الكتابة تحت اسم مستعار، وننشر ذلك حسب رغبة المرسل شريطة ان يكون لدينا الاسم الحقيقي.

---







الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» (مقابل بيت الصداقة) ـ تقدم المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية على شرف الكادر السنوي حول: «الشبيبة الشيوعية والتنظيم الثوري». المحاضر: رائد نصرالله.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة في الساعة السادسة من مساء اليوم، الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧، في نادي الحزب الشيوعي في طرعان.

موضوع المحاضرة : الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية وفي اسرائيل ودور الجبهة في الظروف الراهنة

يقدم المحاضرة : سالم جبران ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم في الحضور والنقاش تطويراً لكفاحنا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

الدعوة عامة


الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

# من زاويتي..

■ محمد بكري ■

## كان ذلك شيئاً آخر..

● بيتي الواقع بالقرب من كنيسة الكاثوليك، لا أحب شكله لثلاثة أسباب :

أولها : انه يشبه الى حد ما علبة كبريت وبالكثير «فاغون ترين». والثاني: لأنه ضيق جداً حتى انه اذا زارني ثلاثة اصدقاء فلا مكان لرابع.

والثالث والأهم : انني لم ابن بيتي بعرق جبيني. فعندما بنى ابي بيتنا لنا كنت في السنة الاخيرة من دراستي الجامعية وعندما بدأت العمل في المسرح ساعدت ابي واخوتي (قليلا) في اثناء تجهيز البيت الجديد من شبابيك وبلاط وما أشبه وقد تقاسمنا البيت نحن الاخوة الثلاثة : انا وحسن وصبحي. انا وصبحي في الطابق العلوي وحسن في السفلي.

بيتي بمحاذاة الكنيسة، يفصل بينهما الشارع المؤدي الى المدرسة والسوق الذي كان سابقاً «بركة سباحة طبيعية» تتجمع فيها مياه الأمطار وكان للبركة سور بني في ايام الانجليز الا انه استبدل اليوم بسور جديد أكثر ارتفاعاً من حجر الطلياني يحيط بالساحة المعبدة.

ولأن بيتي ضيق، كما ذكرت، فكثيراً ما اجدني «حايص» اخرج كثيراً الى «البرندة» المطلة على الشارع وعلى البلد وماذا أرى من «برندتي» ؟

هناك حائط ثم بوابة ثم حائط ثم بوابة وحائط وبوابة، ثم سور آخر وحديد وتشبيكة وحديد وسور وبوابة.

انظر الى اعلى فأرى سماء لأسياء تملؤها اسلاك الكهرباء والتليفون، انظر الى شجر السرو المحيط بالكنيسة وأراه رمادي اللون، اصفر الوجنتين، ارى البيوت كأنها علب من الكبريت : مربعة اسمنت وحديد، يكثر الاسمنت، يكثر الحديد في بلدي.

بلدي اليوم «مقفصة» الشكل، قفص كبير من حديد واسمنت واسلاك. لا بيت بلا بوابة، حديد، بوابة، حديد، انظر الى الشارع واذكره شيئاً آخر، عارياً، ترابياً، لا «زفتة» ولا جدران ولا حديد ولا أسلاك من حولي.

كان يمر من هنا «العجّال» وقطعان الماعز والبقر والأغنام. كانت تأتي بأفواجها وتضج في هذا الشارع، أذكر ذلك الصوت، تلك المسيرة التي تلفها سحابة من الصراخ والغبار الذي يعلو رؤوس الماشية والمسيرة في قمتها وعظمتها تزداد وغبارها وصراخ الرعاة يعلوان وأجراسها تدق، وتقرع بشدة اكثر واكثر، كلما اقترب الحشد الى البركة ليثلج صدره ويشرب حتى الثمالة من مياه البركة الخضراء، وينام قليلاً على اطراف البركة مطمئناً مع رعاته. كان ذلك شيئاً آخر من الطمأنينة. في كل هذا الضجيج الصاخب صخب الحياة الحرة كان ذلك شيئاً آخر. ويوقظني قطيع السيارات الوارد الى السوق وتنتهي عيناي على صورة تتكرر في احلام يقظتي وأراها بأم عيني، أرى رجلاً، أرى امرأة، زوجان يمشيان في الشارع «المزفت» الرجل في الامام والمرأة من الخلف والبعد بينهما كثير.. كثير. والزمن : على مشارف القرن الواحد والعشرين.. وقطعان السيارات في الطريق الى السوق.

— شيء ما يلفت النظر —

# انما أطفالنا.. أكبادنا

● في التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم، تقلع الطائرة التي تحمل الطفل صالح صالح، ابن الثانية والنصف، لاجراء عملية زرع كبد في جسده في احد مستشفيات بروكسل، عاصمة بلجيكا.

لقد كان لي شرف المساهمة المتواضعة بحملة التبرعات لأجل هذا الطفل، بتأسيس اللجنة الخيرية وادارة حملة «الاتحاد» التي جمعت خلال عشرة ايام ما يزيد على اربعين الف دولار لتغطية نفقات العملية.

وأقول شرف المساهمة ليس فقط لأنه شرف للانسان ان يمارس انسانيته في عمل انساني كهذا بل أيضاً لأن من ابعاد هذه الحملة هو انك تعزز ثقتك بشعبك وتعمق حبك لهذا الشعب الذي التقط ابناؤه الرسالة التي وجهتها «الاتحاد» فلم يبخل ولم يقصر وكما كتبت المعلمة نجوى من المغار «ان هذا الطفل هو اخ لجميع الأطفال» وعندما يكتسب هذا الانتماء يكون انتماؤنا ليس مجرد انتساب اوتوماتيكي للبشرية، بل هو ارتباط عضوي بالجزء الانساني الاكبر من البشرية.

هذا الشعار الكبير له ما يؤكده في هذه الحملة. فاذا كانت حكومة اسرائيل تعجز او تتظاهر بالعجز او تحجم عن دفع تكاليف هذه العملية لانقاذ حياة طفل يستغيث من اجل الحياة، واذا كان امتناع بعض المتمولين عن دفع مثل هذا التبرع فان الجزء الأكبر من الناس، اندفع نحو تأمين الحياة لهذا الطفل. فابن الخامسة الذي جاء الى مكاتب «الاتحاد» يحمل مئة شاقل ويسأل : كيف اساهم في انقاذ حياة صالح. وألاف الاطفال الذين تبرعوا بمصروفهم اليومي، من عشرات المدارس، حيث آثروا في ذلك اليوم ان يحرموا انفسهم من نصف رغيف فلافل، او منقوشة او كعكة بسمسم، وتبرعوا بنصف شاقل، اذا كان كل ذلك هو ما حدث، وهذا فعلاً ما حدث، فنحن بألف خير، وشعبنا بألف خير. وهذه الحملة علمتنا وعلمتهم درساً في التضحية وجس نبضنا الجماعي.

لقد طلب والد الطفل ان يوجه عبر «الاتحاد» الى «الاتحاد» وكل من تبرع، رسالة شكر وتحية قبل ان يغادر. قلنا له : لا حاجة فهذا اقل ما يمكن من الواجب. فسافروا على طائرة الميمون واحمل دعاءنا جميعاً وتمنياتنا من القلب بنجاح العملية وعودة صالح الصغير الى حضن والدته وحضن شعبه سليماً معافى يبتسم للحياة مثلما يبتسم لها كل الأطفال الذين اصبح اخا لهم، وعندها نحتفل ونفرح ونحيي.

ومن دروس هذه الحملة انها تطرح امامنا جميعاً تساؤلاً هاماً : لماذا لا تقوم جمعية خيرية قطرية بمثل هذا الفرض تحت رعاية رؤساء المجالس المحلية ومدراء المدارس وشخصيات اجتماعية ومتطوعين لاقامة صندوق يوفر الامكانية لكل مريض يحتاج الى عملية في خارج البلاد ؟

لنضع هذا الاقتراح على جدول اعمالنا الوطني، فنحن قادرون على تنفيذه !

● سلمان ناطور ●

# فرقة الحكواتي الفلسطينية في اوروبا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهت فرقة الحكواتي الفلسطينية القسم الاول من جولتها الاوروبية في تسع مدن المانية، متجهة الى هولندا لاستكمال باقي عروضها هناك.

وما يميز هذه الجولة في المانيا ان الفرقة قدمت عروضها على مسارح حملت رسالة «المسرح البديل» الذي بدأ في السبعينات والذي طالب بالابتعاد عن المسرح التقليدي منادياً بالبحث عن اشكال جديدة جريئة وروح شبابية متحررة، وقد اسس اصحاب المسرح البديل لانفسهم مراكز ثقافية ومسارح انتشرت في ارجاء المانيا مثل بون وفرانكفورت وميونخ وهامبورغ وتوبنجن وكولن وبوخوم وغيرها.

لقد اثارت «تغريب العبيد» اهتماماً بالغاً من الجمهور الالماني وكان ذلك الاهتمام يتجلى بعد كل عرض، بمطالبة الجمهور الفرقة لاجراء النقاش حول المسرحية، مما زاد في نشر تفاصيل مهمة عن وضع الحركة الثقافية الفلسطينية وعن الاسلوب الخاص الذي تميزت به فرقة الحكواتي الفلسطينية في مسيرتها المسرحية الطويلة.

ولقد تناولت الصحافة الالمانية اخبار جولة الحكواتي باسهاب، وكتبت صحيفة «وستفاليا روندشاو» : «ان هذه المسرحية تدفع المشاهدين للتفكير واثارة النقاش، وهي تطالب بمقاومة الاحتلال والطبقية السائدة. انها مسرحية مليئة بالمغازي السياسية ومليئة بالسخرية».

وذكرت صحيفة «البونز» الصادرة في بون العاصمة في مقالة عن تغريب العبيد : «ان فرقة الحكواتي الفلسطينية قدمت لنا بشكل ملون مشاهد ذات حركة غنية تتعرض لقضايا التشرد العصري للعبيد، وقد بدت تغريب العبيد ابعد من شعار يراد منه تحرير العبيد من اغلالهم في العصر الصناعي الحديث. لقد استعملت الفرقة في ادائها اسلوب النقد اللاذع والساخر، ومقاطع بينية صغيرة وارتجالات موجهة مباشرة للجمهور، فيها متعة مسرحية مسلية، مما يجعل موضوعها الجدي مغلفا باطار ساخر وبامكانه ان يخاطب الناس الذين لا علاقة لهم بالموضوع. وبالرغم من لغتهم الاجنبية الا ان حفلات الحكواتية المسرحية في المانيا الغربية اتسمت بالحضور القوي جداً.

ومن الجدير بالذكر ان فرقة الحكواتي ستقدم عروضها في هولندا على مسارح روتردام ودنهاج واوترخت. وهذه هي الجولة التاسعة للفرقة في اوروبا منذ تأسيسها.

# عسفيا تكرم الاستاذ حنا مبدا داوود بمناسبة خروجه الى التقاعد

● عسفيا ـ لمراسل خاص ـ غصت القاعة الرياضية في مدرسة «اورطه» في عسفيا، بأهالي القرية شيبا وشبانا، وبعشرات المدعوين ممن زاملوا الاستاذ حنا مبدا وتتلمذوا على يديه من جميع انحاء البلاد ـ تلبية لدعوة المجلس المحلي الذي رعى الاحتفال. كما شارك في الاحتفال المطران مكسيموس سلوم ومدير دائرة المعارف في منطقة حيفا وسكرتير فرع نقابة المعلمين في حيفا.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الأستاذ فايز عزام. ثم تتالى الخطباء، كان اولهم رئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن فرحب بالحضور واشاد بالعطاء الكبير الذي قدمه الاستاذ حنا لمدرسة عسفيا طيلة ٤٣ عاماً. ثم تكلم كل من رئيس مجلس دالية الكرمل السيد نواف حلبي ومدير مدرسة «اورطه» في عسفيا الاستاذ عاطف كيوف والمطران مكسيموس سلوم والدكتور جولدشتاين مدير مكتب المعارف في حيفا وسكرتير فرع نقابة المعلمين في حيفا وعدد آخر من زملائه واصدقائه ومن بينهم الشاعر عبد الله يونس الذي القى قصيدة بهذه المناسبة، وقد تمنى الجميع للاستاذ «ابو ميداء» حياة سعيدة ومديدة.

وجدير بالذكر ان الاستاذ حنا مبدا من مواليد قرية اقرث، وقد تولى منصب ادارة مدرسة عسفيا الابتدائية قبل ٤٣ سنة، فعلم الاجداد والآباء والأحفاد. وقد رأى في عمله في مجال التربية والتعليم رسالة وليس مهنة فأخلص لها ونال محبة وثقة طلابه وزملائه.

# «الجندي الشجاع شفيك» على مسرح نفي تسيدك

● رواية الكاتب التشيكي الشهير يروسلاف هاشاك، «الجندي الشجاع شفيك» مسرحها بالعبرية الكاتب رامي روزين وتعرض حالياً على مسرح نفي تسيدك، وهي من اخراج اهرون الموغ ويقوم بدور البطولة فيها الممثل بيتر غديش.

يقول بطل المسرحية : «ان شفيك يمثل الانسان العادي. هو شخصية غريبة، جندي اهبل، ساذج، طفولي، بهلواني وطيب ومشاغب. ويستغل «هبله» ليخلص نفسه من حالات معقدة يقع فيها ومع ذلك فهو يفضح تلون النظام وعبثية الحروب».

– هل هي قريبة من الواقع الاسرائيلي ؟

بيتر غديش : «نحن نعيش في حالة حرب مستمرة، وفي دولة تعيش فيها الافكار العنصرية والشوفينية والبيروقراطية. ومن يريد يستطيع ان يجد العلاقة بين المسرحية وواقعنا».

وبيتر غديش ممثل محترف في مسرح نفي تسيدك، ولد في هنغاريا وقدم الى البلاد عام ١٩٧٣، وشارك في تقديم عدة مسرحيات مثل : «البتريوت» و «للبيع فقط» و «الملك ذهب للنوم» و «انسان ابن كلب» وكلها مسرحيات سياسية قدمها مسرح نفي تسيدك.



● بيتر غاديش ـ «شفيك» ●

## على الشاشة الصغيرة، الاثنين ٨٧/١٢/٧

**التلفزيون التعليمي :**

- ● ٨٫٠٥ ـ رياضة
- ● ٨٫١٥ ـ مدنيات
- ● ٨٫٤٠ ـ بداية القراءة
- ● ٩٫٠٥ ـ انجليزي (خامس)
- ● ١٠٫١٠ ـ انجليزي (سابع)
- ● ١١٫٠٠ ـ عربية عامية
- ● ١١٫٣٠ ـ انجليزي (سادس)
- ● ١٢٫٠٠ ـ جغرافية عامة
- ● ١٢٫٣٠ ـ انجليزي (ثانوي)
- ● ١٢٫٤٥ ـ لغة فرنسية
- ● ١٥٫٠٠ ـ برنامج عن الأسرة
- ● ١٥٫٤٠ ـ فيلم لغة العميان
- ● ١٥٫٥٥ ـ رياضة
- ● ١٧٫٠٠ ـ مساء جديد
- ● ١٧٫٥٠ هوبّة هي

**القنال العام**

- ● ١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
- ● ١٨٫٣٥ ـ البرنامج الرياضي
- ● ١٩٫٣٠ ـ الاخبار العربية
- ● ٢٠٫٠٢ ـ الشمال والجنوب (مسلسل)
- ● ٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
- ● ٢١٫٣٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
- ● ٢٢٫٠٠ ـ زي هزمان (هذا هو الوقت)
- ● ٢٢٫٥٠ ـ مسلسل بوليسي

**القنال ٢**

- ● ١٨٫٣٠ ـ مغامرات النحلة مايا
- ● ٢٠٫٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ● ٢٠٫٣٠ ـ برنامج موسيقي
- ● ٢١٫٠٠ ـ برنامج ترفيهي

# البهلوان، حكم ألبانيا خمسة أيام.. ومات على العربة

● برلين ـ «ادن» ـ كشفت الوثائق التي عثر عليها مؤخراً في ارشيف مدينة برلين الرسمي حقائق عن المغامرات العجيبة التي عاشها في مستهل القرن الحالي المدعو «أوتو فيته» وهو لاعب بهلواني بمدينة برلين حيث قيل انه كان عام ١٩١٣ ملكا لالبانيا على مدى خمسة ايام. وكان هذا الرجل من مواليد عام ١٨٧١ في برلين قد اشتغل بترويض الوحوش لعرضها فيما بعد في الاسواق الشعبية حيث قدم نفسه فيها مختصاً في ابتلاع النار. وقد اثار اهتمام الراي العام سنة ١٩١٢ لأنه اختطف احدى اميرات الحبش.

وقد مال اوتو فيته طول حياته الى الاقتراب من اوساط النبلاء والامراء. ويبدو ان مزاجه هذا قد دفعه عند اقامته عام ١٩١٢ في الحبش الى اختطاف احدى اميرات البلاد التي لم تعترض اعتراضا قويا على هذا العمل. ويتضح من الذكريات التي كتبها «اوتو فيته» بنفسه ومن تقارير الصحف من ذلك العهد ان المختطف لم يكن بامكانه التمتع بأميرته الا لوقت قصير فقط لأن زبانية الامبراطور سرعان ما قبضوا عليه. ولكنه نجح فيما بعد في الافلات من قبضة يد حاكم الحبش. وأتى قدره به الى تركيا حيث دخل الى صفوف جيوش البادشاه.

وابان الخدمة في الجيش التركي أقدم على ارسال برقية باسم حليم الدين ولي العهد التركي الى الجنود الاتراك الذين احتلوا قسماً صغيراً من البانيا. واعلن في البرقية عن الذهاب بنفسه الى تلك الاراضي ليشغل هناك منصب القائد العام لهذه القوات. وعندما وصل فعلاً افلح في سعيه لترقية منصبه باستمرار حتى نظم حفل تتويجه ملكاً لالبانيا في الخامس عشر من شباط عام ١٩١٣.

الا ان تقارير الصحف عن مراسم التتويج قد اثارت انتباه ولي العهد الشرعي الذي اسرع في التدخل في الأمر. وما بقي للمغامر «أوتو فيته» الا أن يعود الى وطنه بعد «حكمه» لالبانيا لمدة خمسة ايام.

وأخيراً قضى «أوتو الاول» اواخر عمره في برلين ساكناً في عربته التي تجول بها بين الاسواق الشعبية المختلفة لعرض فنونه فيها. ولكنه حل منذ ذلك الحين بطاقة شخصية مكتوب فيها «اوتو فيته، ملك البانيا السابق».

# الـ «مشكنتا» في المانيا الدمقراطية.. يا ليتها عندنا !!

● برلين ـ «ادن» ـ ذكرت تقارير صحفية في المانيا الدمقراطية ان ١٨٢ الف بيت ملكية خاصة بنيت منذ عام ١٩٧١ في البلاد. وبذلك تحسنت الظروف السكنية بصورة بالغة لأكثر من ٧٢٠ الف مواطن. وتتراوح نسبة بناء بيوت الملكية الخاصة بين عشرة بالمائة والثنى عشرة بالمائة سنوياً من بناء الشقق الحديثة في المانيا الدمقراطية.

وقام العمال والفلاحون في التعاونيات الزراعية والاسر الكثيرة الأطفال والمتزوجين الشباب ببناء اكثر من ٧٥ بالمائة من هذه البيوت. ولا يزال بناء هذه البيوت سائداً في الريف بصورة خاصة علماً بأن بيوتاً حديثة تبنى في المدن أيضاً.

وأقر مجلس وزراء المانيا الدمقراطية عام ١٩٨٧ اتخاذ اجراءات اضافية لتشجيع بناء بيوت الملكية الخاصة حيث سرى مفعولها في شباط الماضي. والجدير بالذكر ان القرض الذي يقدم لصاحب البيت من اجل اعمال البناء تبلغ نسبته ستين بالمائة من مجمل تكاليف البيت وتمنحه الدولة بدون فوائد. واضافة الى ذلك استهدفت الاجراءات الجديدة توفير امكانيات اكثر لشراء مستلزمات البناء. كما تمت مواصلة تحسين الارشادات للبنائين من قبل المتخصصين في هذا المجال.

## الانسان والنبات

# صعتر الجبل (زعتر الجبل)



● الزعتر من النباتات الأكثر شيوعاً واستخداماً في المشرق العربي، فبالاضافة للاستعمال الطبي يستهلك بكثرة لفطور الصباح : زيت وزعتر وفطاير ومناقيش.. الخ الا ان كثرة الاستخدام لم تمنع التباسا حاصلا لا بد من توضيحه توخياً لاستفادة قصوى في حالات العلاج. فما يسمى «زعتر» في بلادنا هو غير الذي يسمى بالاسم نفسه في بعض مناطق لبنان او في حلب.

■ **الوصف :**

نبات بري ويزرع في الحدائق للاستخدام المطبخي. ازهاره صغيرة بيضاء مائلة قليلاً الى الزهري. ورقه قصير ممتلىء تميزه رائحته الحريفة النفاذة. يبلغ ارتفاع نبتته حوالي ٤٠ سنتيمتراً تزهر في شهري ايار وحزيران.

■ **تاريخ :**

عرفه البابليون والمصريون القدماء وذكر تيوبراست (٣٧٢ ـ ٢٨٧ ق.م) نوعين من الزعتر وسماها بالابيض والاسود اما ابوقراط فقد عرف معظم خواصه التي نعرفها اليوم وقال عنه وانه قادر على بصق واخراج كل الاشياء الزائدة في الصدر والرئتين. اما ابن البيطار فتحدث عنه باسهاب ووصفه بأنه «مشه للطعام، طارد للرياح، هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض..».

■ **الخواص :**

تؤكد الدراسات الكثيرة التي عملت عن الزعتر بأنه يحتوي على مواد فعالة كمنشط ومقو ومطهر لأن التيمول الموجود في زيت الزعتر اقوى بـ ٢٥ ضعفاً من الفينول الذي يعتبر من اهم المطهرات. الزعتر منشط عام جسدياً ونفسياً ويخفف من القلق والخوف والافكار السوداء. مفعوله يظهر بزيادة خفيفة في الضغط وزيادة الطاقة الجسدية ورفع المعنويات. تأثيره المقوي للجهاز العصبي يبرر استخدامه ضد حالات التعب والارهاق ولتنشيط عمليات الهضم البطيئة والصعبة. يستخدم الزعتر بنجاح لالتهابات الرئتين والرشح والسعال الديكي والربو ولالتهابات المصارين والمجاري البولية. يساعد على اخراج البلغم لأنه يغير الافرازات فيهدأ السعال القوي المنهك. الزعتر منشط للذكاء والشهية الجنسية. واذا استخدم كمحلول يوقف تساقط الشعر. تناوله صباحاً يؤدي الى تنشيط الذهن ويريح المعدة ويخففها ويوقف السعال الصباحي. مفعوله قوي ورافع للمعنويات. لذا يجب المداومة على استخدامه.

■ **الاستعمال :**

يحضر مستحلب الزعتر بنسبة ١٠ ـ ١٥ غم لكل ليتر. ويصنع نبيذ مقو للشهية بنقع ٣٠ ـ ٥٠ غم بليتر من النبيذ الابيض او الاحمر لمدة ثمانية ايام ثم يصفى ويؤخذ منه كأس صغير قبل كل وجبة.

مغلي الزعتر (الذي يحضر بنسبة ٦٠غم لكل ليتر ماء ثم يضاف الى ماء الحمام بعد تصفيته) له مفعول عظيم كمقو ومنشط للجسم المرهق والمصابون بالروماتيزم والنقرس يجدون راحة كبيرة بعمل هذا الحمام.

● من رسوم البهجوري ●

● جورج البهجوري ●

## الفنان المصري جورج البهجوري

# بعض فننا التشكيلي عملة زائفة !

[ وجهت مجلة «اليوم السابع» أسئلة الى بعض الرسامين العرب : أين هم الفنانون وما مستقبل لوحتكم ؟ الفنان المصري جورج البهجوري، المقيم في باريس واشتهر بكاريكاتيراته اللاذعة اجاب على أسئلة «اليوم السابع». في ما يلي اجاباته :]

● جورج البهجوري فنان عربي من مصر يتيم ويعمل حاليا في باريس. وهو شارك قبل الآن في معارض عديدة، واقام معارض اخرى فردية لأعماله، وقد اشتهر بلوحاته كما برسومه الكاريكاتورية التي تنشر في العديد من المجلات والصحف.

### ● انا في القمة ●

■ أنا في القمة، لكن لا احد يراني، اشعر بغربة. وأحياناً احس ان الفنان بحاجة الى جماعة تقف خلفه. عندما الحدث عن القمة اقصد قمة الابداع اي انفجارات الداخل المتعددة. ولا اقصد قمة النجاح لانني لست انا الذي يحدد في هذا المجال. وما اعرفه جيداً هو انني في أنضج فترة حياتي، خبرة ووعيا واستفادة من السنوات التي مضت، بدأت بتجميع ما مضى، لأني مصاب بداء تعذيب النفس، اتعب نفسي في الدراسة (قمع الذات). مثلاً في عام من الاعوام، كنت اضع قرارات لعمل فني محدد اعمل فيه بمعدل خمس ساعات في اليوم الواحد. ادرس موضوعي بعناية واحاسب نفسي محاسبة عسيرة. وهذا ليس ادعاء او تفضيلاً لنفسي على الآخرين، وها هي بجانبي آلاف الاعمال، سنوات باريس كلها. لذلك انا اليوم الافضل حالاً، في وضع يشبه بيكاسو، عندما شغله في السنوات الاولى، هاجس ان يصبح رافائيل. الى ان وصل وقال انا تجاوزت رافائيل، والآن اشعر براحة، وقد اعود بحنين وارسم ثانية بطريقة المسح والدراسة. لكني تجاوزتها والان انا في مرحلة شمول يدخل فيها الرسم والتصوير (الاساسي) وافكر كذلك بالنحت، ولكني لا اعتبر انه يمكن ان اصبح طليعيا ولكن ممكن ان اصبح «بالتيس» عربي، اي لا تشغلني مسألة الطليعية التي هي مشكلة جميع الناس في اوروبا الذين يبحثون عن التقليعة او الخارج عن المألوف. كلمة «في القمة» قد تعني للبعض نوعاً من المزح، ولكن تفسيرها هو ما اوردته. اعيش في عزلة حقيقية في باريس حولي آلاف الفنانين يعرضون لا اعرفهم ولا يعرفوني ولا يعرفون اي فنان عربي آخر الا ما ندر.

### ● لماذا لوحة الخط ●

■ ليست هناك لا مدرسة ولا لوحة ولا قيم تشكيلية عربية، وقد يأتي عمل لفنان واحد ليفرض نفسه، ويؤرخ هذا العمل على انه مدرسة عربية، وهذا كفيل بأن يكتشفه الزمن والنقد، ليؤكد ويلخص وجود مدرسة او مذهب او اتجاه عربي، لكنه في السنوات الاخيرة برزت بوادر جميلة، وهذه البوادر في الوطن العربي هي ظهور مهرجان الواسطي في بغداد في منتصف السبعينات، وظهور الفنون التشكيلية في المغرب، الذي ارتبط بالجداريات والندوات. ولدينا حصيلة فنانين تشكيليين وخصوصاً في العراق ومصر والمغرب على مستوى عال جداً، لكنهم يجب ان يرتبطوا برباط معين، فمثلاً الدولة في العراق تجمع الفنانين التشكيليين، وهذا لا يحصل في مصر، وافشل معرض سنوي، هو معرض اتحاد الفنانين، اي لا يوجد من يربطهم، وهم على خلاف باستمرار لاعتبارات ضيقة. في المغرب الوضع افضل، حيث يتوافر حب الفنانين لبعضهم.

والسنوات الاخيرة خلقت نوعاً من التجمع، فمثلاً شكلت مجلة «فنون» التي صدرت في لندن، ظاهرة لتقديم الفنانين العرب على نطاق عالمي، وهناك «بينالي الاسكندرية والقاهرة» ومهرجان الفنون التشكيلية في بغداد، ومعهد العالم العربي في باريس، كل هذه مظاهرة ايجابية جداً. وكما قلت اني يمكن ان اصعد الى القمة كأي متسلق للجبال دون ان يراني احد او يصورني، فما هي الفائدة. والذي اعنيه هنا هو ضرورة تعميق هذه المظاهر، على الجهات ان تهتم بالفنان العربي. والنتيجة هي تطوير الخلق والابداع الذي بدوره مرتبط بالجماعة. ومسألة تكريم الفنان هي مسألة قديمة، واريد ان اتحدث هنا عن الكاريكاتير، فجزء مني كاريكاتير وهذه مسألة مفروغ منها في كل عواصم العالم، اتلقى اكثر من عشرين دعوة للمشاركة في مسابقات دولية، وبعض البلاد تحدد موضوعا للرسم. وقد ساهمت اللقاءات في اندماجي مع الفنانين في كل بلد. وجماعات الكاريكاتير» هذه تتفق مع اصحاب رؤوس اموال لتمويل المهرجان، او هيئات ثقافية وتعاونية، وهذا يساهم في نشر العمل ويعطيه امكانية التواصل. اي انني كرسام عربي موجود في فرنسا اتردد على عدة بلدان في اوروبا والشخصيات التي التقيتها هي الصفوة المبدعة، ودائماً هنالك نجاح للمعرض. وهذه المظاهر غير متوافرة في الوطن العربي. اي ان الحضور معدوم. ولقد عشت العالمية في الكاريكاتير ولم ارها في اللوحة، ولكن ما الذي حصل ؟ الذي حصل ان اوروبا ضحكت علينا بقصة «لوحة الخط». قالوا هؤلاء الفنانين العرب خطهم حلو. بدليل ان اكثر من جائزة اسندت في المهرجان الأخير في بغداد للوحات خطية (اللجنة اغلبها أجانب).

واذا كنا نتهم ما يسمى بالانحراف الديني، فنحن نقدم لهم الجوائز في المسابقات، وتشجيع هذا المذهب الفني مضر بالابداع. ودهشة الغرب بهذا المذهب لها اسبابها التي تعرفها جميعاً. هنالك ظاهرة خطيرة في مصر أيضاً، حيث قام اطفال قرية «الحرانية» بصناعة سجاد بدائي ملون، اعجب به الخواجات، وبيعت السجادة بأثمان خيالية لا يحلم بها اي فنان عربي، واصبحت الكتابة عن هؤلاء الاطفال الشغل الشاغل لكل ناقد وكاتب ومصور فوتوغرافي. وطبعت الكتب الملونة. وهذه الظاهرة تخفي شيئاً خطيراً، لأنها تعني تغييب الفن الحقيقي والجهد الابداعي. لوحة الخط دفعت الاجانب للحديث باعجاب عنا، ولكن الاجنبي في سريرته يقول انكم لا تستطيعون ان تكونوا الا هكذا. وهذا خطر برأيي وتنوع اللعبة لأنها باتت سهلة عندما يأتي احدهم ليدور الخط ويضعه في اطار لوحة. فإما ان ينحدر الفن التشكيلي ويصبح خطأ، واما ان ينحدر الخطاط ليصبح فناناً وهذا انحطاط. وهذا يعني ان سوق الفنون التشكيلية مليء بالعملات المزيفة. جانب آخر، اذكر هنا الفنان المصري عبد الهادي الجزار الذي توفي في نهاية الستينات. من يتذكره اليوم ؟ حتى اعماله اختفت. برأيي يمكن تقديم اعماله كاتجاه عربي ولوحة ناجحة. وانا اعتقد اننا كلنا الجزار.

مسألة اخرى اريد ابرادها حول معارض اليونسكو التي يلهث وراء معارضها كل الفنانين العرب، لكن افشل المعارض كانت تلك التي اقامتها، ثم ان الجامعة العربية، ما الذي تفعله للفنان العربي، لذلك فان الأمل معقود على معهد العالم العربي.

(تحقيق : بشير البكر)

# حقوق الانسان في امريكا

● واشنطن ـ «ادن» ـ تفيد معطيات وزارة العمل في الولايات المتحدة بأن عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً قد بلغ في تشرين الثاني الماضي حوالي ٧٫١٢ مليون عامل. واعلن في واشنطن أيضاً ان هذا العدد يمثل ٥٫٩ بالمائة من جميع شغيلة البلاد. ويذكر ان عدد العمال المجبورين على العمل لساعات اقل من الدوام الاعتيادي مع تخفيض اجورهم ما زال عاليا جدا حيث يعد بالملايين.

# كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٧٥) **

● اعداد : سامر احمد خطيب ـ المكر

● افقي :

١) رئيس تحرير مجلة الغد
٢) ممثل مصري
٣) خاصتي ـ فائدة (معكوسة)
٤) تدخل + عاصمة أوروبية (معكوسة)
٥) ..........
٦) ..........
٧) ..........
٨) رئيس تحرير مجلة الدرب + ل
٩) ممثل مصري
١٠) اعزم + اشجع (معكوسة) + للنهي

● عمودي :

١) انتشر ـ رميا (بالعامية)
٢) طين + قرية جليلية + رغب بالشيء
٣) يجري في العروق ـ طهارة (معكوسة)
٤) دولة أوروبية ـ احرف متشابهة
٥) رديف ـ ك + تكلم
٦) ثلثا شيق ـ اعلى الجسم
٧) احرف متشابهة ـ حيوان اليف
٨) لوحات ـ ظهر
٩) ساندوا (ناقص حرف) ـ يتكلم
١٠) تسخين ـ خاصتنا

*** حل لغز (١٧٤) ***

● افقي :

١) لوكسمبورغ
٢) وادي ـ جورج
٣) يرموك ـ الب
٤) سي ـ طارق
٥) جوليفار
٦) تم ـ جاي
٧) مل + بط ـ غانا
٨) واي ـ رمل
٩) محنة ـ ملأ

● عمودي :

١) لوبس ـ غيم
٢) واري ـ ملاح
٣) ك + دم ـ ج ج ـ بون
٤) سي + وطواط
٥) ك ا د ي
٦) جب ـ ري
٧) ر + واقف
٨) ـ ر ر + ل ـ غل
٩) غ + جبار + بارا

شاهد الدفاع الاول في محاكمة فعنونو:

# المعلومات التي نشرت في الخارج حول ترسانة اسرائيل النووية كانت معروفة من قبل في ارجاء العالم

● الشاهد الثاني (محرر «صانداي تايمز»): هناك اساس للشك بان اسرائيل تعاونت نوويا مع جنوب افريقيا ●

● القدس - استمعت المحكمة المركزية في القدس، التي تنظر في قضية فني الذرة مردخاي فعنونو، صباح امس الاحد، الى افادة شاهد الدفاع الاول البروفيسور فرانك بارنبي، عالم الذرة والمحاضر في الفيزياء الذرية في جامعة لندن والمدير السابق لمعهد الدراسات السلمية في ستوكهولم.

وقال بارنبي، في افادته، ان الاشياء والمعلومات التي نشرت في الخارج على لسان مردخاي فعنونو كانت معروفة من قبل في جميع انحاء العالم، وعليه - اضاف - فان النشر عنها لم ينطو على مس بامن دولة اسرائيل.

ويذكر ان العالم البريطاني كان صرح، في نهاية الاسبوع الماضي، بانه يعتقد بان «الموساد» الاسرائيلي استغل مردخاي فعنونو دون علمه وبانه لو اراد «الموساد» اعتقال فعنونو في استراليا لكان بامكانه فعل ذلك خاصة وان اجهزة المخابرات الاسترالية اطلعت «الموساد» على حقيقة وجود فعنونو في استراليا وعلى تحركاته فيها.

هذا ومن المقرر ان تستمع المحكمة، اليوم الاثنين، الى افادة شاهد الدفاع الثاني وهو الصحفي بيتر هونام، رئيس طاقم التحقيقات الصحفية في صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية، التي كانت اول من نشر قصة مردخاي فعنونو والمعلومات التي قدمها عن قدرات اسرائيل النووية وعن الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة اعتمادا على تجربته من خلال عمله في الفرن قبل مغادرته البلاد.

وكان بيتر هونام (٤٣ عاما) وصل الى البلاد في اواخر الاسبوع الماضي. وعلى الفور قام بجولة استطلاعية الى الفرن الذري في ديمونة (لكنه لم يدخل اليه، بالطبع!). وقالت «حدشوت» امس ان جولته تلك كان هدفها فقط «مشاهدة المكان (الفرن - المحرر) الذي كتب عنه في صحيفته» وانه قال، اثر الزيارة: «كم هو كبير ذلك الفرن الذري الذي اقتصوه في الصحراء!»

ونقلت الصحيفة عن هونام دهشته واستغرابه من حقيقة عدم اهتمام الرأي العام الاسرائيلي بشكل كاف بموضوع الفرن الذري وقضية الاسلحة النووية

وقوله: «السؤال، حسب رايي، ليس ما اذا كانت اسرائيل بحاجة الى القنبلة النووية ام لا وانما هل هنالك ضرورة لاجراء نقاش حول الموضوع ام لا. واعتقد ان هنالك ضرورة».

وقال هونام: «اعرف ان هنالك مشكلة بالنسبة للمكان الذي تجري فيه اسرائيل تجاربها النووية ولذلك اشك بان اسرائيل تعاونت مع جنوب افريقيا من اجل ايجاد مكان لاجراء تجاربها النووية. واذا كان ذلك صحيحا فامامنا دولة اخرى دخلت الى الدائرة النووية دون اية مراقبة ملائمة».

وعاد هونام، في حديثه للصحيفة، على ما اعلنه العالم البريطاني فرانك بارنبي عن ان فعنونو لم يأت بجديد فقال: «والقصة التي رواها فعنونو لم تكن تجديدا كبيرا. فالكل كان يعرف ان بحوزة اسرائيل قدرات ووسائل نووية. اما الذي جعل القضية امرا عالميا فكان اختفاء فعنونو قبل نشر القصة في الصحيفة (صانداي تايمز - المحرر) وظهوره في اسرائيل وكل القصة عن سيندي (عميلة «الموساد» التي سلمت فعنونو بعد «مصادقته») وغيرها - هذه هي الامور التي جعلت الموضوع كبيرا الى هذه الدرجة!»

وكشف الصحفي هونام، وهو خريج جامعي في موضوعي الالكترونيكا والفيزياء، عن انه يعد، الان، كتابا ضخما عن القضية وانه «سيتضمن معلومات ومعطيات جديدة عنها»!

وردا على سؤال عن سبب اهتمامه بنشاط اسرائيل في مجال الاسلحة النووية يقول هونام: «كل نشاط نووي في اية دولة كانت من شأنه التأثير على العالم كله لانه قادر على جر باقي الدول الى حرب نووية. وبالاضافة الى ذلك، عندما تنتج الدول الصغيرة اسلحة نووية بالسر يكون المجال مفتوحا امام وصول هذه الاسلحة الى ايدي المنظمات الارهابية العالمية نظرا لانعدام المراقبة على انتاج وتطوير السلاح النووي مثلما هو قائم (المراقبة - المحرر) في دول اخرى»!!

## مسؤولون في جماعة «حباد» الدينية متهمون بالرشوة والاحتيال

● الفضيحة تكشفت في اعقاب فضيحة مشابهة لجماعة دينية اخرى تدعى «بني عقيبا» ●

● تل ابيب - مئات الاف الدولارات من ميزانية وزارة المعارف والثقافة اخرجت بطريق الرشوة والاحتيال الى مسؤولين في الجماعة الدينية المتعصبة المعروفة باسم «حباد» والتي تملك عددا من المدارس والمؤسسات الاخرى. هذا ما كشفت عنه مؤخرا الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى التابعة لشرطة اسرائيل.

وقد تم اكتشاف هذه الفضيحة من خلال تفرع التحقيق في فضيحة مشابهة تورط فيها المسؤولون في جماعة «بني عقيباء» الدينية وقدمت ضدهم، على خلفيتها، لوائح الاتهام.

ويؤكد تحقيق الشرطة في الفضيحة الجديدة ان عددا من القائمين على المدارس الدينية التابعة لجماعة «حباد» قدموا تقارير كاذبة لوزارة المعارف حول عدد ساعات التعليم ومصاريف سفر للتلاميذ وزيفوا التواقيع والوثائق ليبتزوا مئات الاف الدولارات من خلال عملية الاحتيال هذه.

واضافة الى هؤلاء المسؤولين، الذين يعتبر قسم منهم، «زعماء مركزيين» في الجماعة المذكورة فان التورط يشمل كذلك عددا من كبار الموظفين في وزارة المعارف.

وقد تم حتى الان نقل قسم من ملفات التحقيق الى النيابة العامة في المنطقة الوسطى. ومن بين المتهمين برز اسما الحاخامين، افرايم رولف وموشيه سالونيم علما بان هذا الاخير ترك البلاد برفقة احد مراقبي الحسابات في «حباد» ولم يعد كلاهما منذ فترة طويلة.

ومن المتهمين من طرف وزارة المعارف تذكر اسم موشيه دورون المتهم بانه استغل منصبه في الوزارة للمصادقة على تقارير مزيفة وكاذبة مع العلم ان دورون هذا ادين سابقا في فضيحة «بني عقيباء» وادى التحقيق معه الى اكتشاف الفضيحة الجديدة.

ونعيد الى الاذهان هنا ان قسما من المتورطين في فضيحة «بني عقيباء» قد ادين بينما ما زالت محاكمة الاخرين جارية وبينهم شمعون نتانزون المتهم بابتزاز مبلغ مليون دولار من وزارة المعارف عن طريق الاحتيال تسرب مبلغ منها الى الارهاب اليهودي الذي يعتبر ابن نتانزون احد رؤسائه.

واحد عجائب هذه الفضيحة ان شمعون نتانزون طلب تجميد الاجراءات القضائية ضده، مستندا الى ان ما قام به هو «قاعدة متبعة» بشكل عادي.

## المطالبة بتحويل مصب مجاري ام الفحم الى الاراضي الزراعية في معاوية

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد، امس الاحد، في بيت الاستاذ محمد عبد الكريم اغبارية، مدير مدرسة معاوية، اجتماع خاص لبحث موضوع تحويل مصب مجاري ام الفحم الى الاراضي الزراعية في منطقة قرية معاوية.

وحضر الاجتماع عدد كبير من اصحاب الاراضي اضافة الى ممثلي وزارة الزراعة، محمد عياش جبارين ويونيل شوحيط والمهندس تسفريري.

ويذكر هنا ان المكتب الحكومي القطري لمشاريع المجاري خطط لان يكون مصب مشروع مجاري ام الفحم في اراضي كيبوتس «ريجافيم» الذي يبعد ١٥ كم عن ام الفحم. الا ان اصحاب الاراضي في معاوية طالبوا بتحويل المصب الى اراضي القرية التي تبلغ مساحتها ٤ الاف دونم من بينها ٣ الاف دونم تعود ملكيتها لمواطنين من ام الفحم.

وبعد النقاش اتفق على ما يلي: ● اقامة جمعية تعاونية لاصحاب الاراضي ● التنسيق مع بلدية ام الفحم لتحقيق المطلب المذكور ● توجيه النداء لجميع اصحاب الاراضي المعنيين للمساهمة في تحقيق الهدف.

## ● تتمات من الصفحة الاولى ●

### غورباتشوف في طريقه الى واشنطن

النووية.

وقد رحبت الاوساط السياسية والاجتماعية، بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية، بلقاء القمة السوفييتي الامريكي على امل الوصول الى عالم خال من الاسلحة النووية.

وعمت في موسكو وواشنطن، امس الاول، اجراءات مناهضة للحرب. فقد انتظم عشرات الالاف من اهالي العاصمة السوفييتية في سلسلة حية امتدت من ديوان هيئة رئاسة السوفييت الاعلى الى سفارة الولايات المتحدة. وابرق المتظاهرون بمذكرتين الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن جاء فيها «ان السوفييت يرجون بتصفية تراث كامل من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، وينتظرون اتخاذ خطوات جديدة على طريق خلق عالم خال من الاسلحة النووية».

وفي واشنطن شكل انصار السلام سلسلة من «البيت الابيض» حتى السفارة السوفييتية.

وفي كوبنهاغن اصدر قادة دول السوق الاوروبية الـ ١٢ بيانا خاصا لهذه المناسبة اعربوا فيه عن تأييدهم التام للقاء القمة. وعبروا عن املهم في ان يكون التوقيع على الاتفاقية خطوة على طريق تحسين العلاقات بين الشرق والغرب. واكدوا ضرورة تطبيق معاهدة هلسنكي لتوطيد الامن العالمي.

وصرح راؤول الفونسين، رئيس الارجنتين، بأن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي يثير اهتمام العالم اجمع. واضاف ان هذا اللقاء سيفتح الطريق الى الانفراج العام.

وفي هذا الاطار صرح وزير خارجية السويد، اندرسون، بأن عقد اتفاقية بين السوفييت والامريكان سيكون خطوة اولى نحو نزع السلاح التام.

وذكرت وكالة «تاس» ان الادارة الامريكية انتهت، امس، من الاعداد لزيارة الزعيم السوفييتي ووزع تشارلز ويك، مدير وكالة الانباء الامريكية «كراسا اعلامياء» على الصحفيين الذين قدموا الى واشنطن من جميع انحاء المعمورة لتغطية لقاء القمة، مزوداً بملحق من المواد الاعلامية اعدته الاجهزة الرسمية للادارة.

واضافت الوكالة ان مثل هذه «المعلومات» لا تثير، للاسف، سوى شعور الارتباك والخجل لكاتبيها. ويبدو انه لم ينج من التشويه في مواد هذا الكراس اي شيء من الجوانب الهامة في ماضي الاتحاد السوفييتي وحاضره. فتكرر فيه تحت الماركة الرسمية لوكالة الانباء الامريكية الافتراءات البالية حول الدوس على الدمقراطية وحقوق الانسان «وخرق» الاتحاد السوفييتي للاتفاقيات حول قضايا نزع السلاح وحول تبادل زيارات الافراد والافكار والمعلومات.

والمقصود بالأمر ليس تناول امور ثانوية ناهيك عن ارتكاب الخطأ. وقد اشارت وسائل الاعلام الامريكية الى ان الرئيس الامريكي لجأ في خطابه بفلوريدا، قبل اسبوع واحد بالضبط من بدء مباحثات القمة، الى استخدام تعابير متشددة حيال الاتحاد السوفييتي. وحاول ضمنا اتهام الاتحاد السوفييتي بممارسة «العدوان» في العالم اجمع. وكما هو شأن خطب الرئيس السابقة فان حديثه المذكور تضمن مجدداً النكات المعادية للسوفييت الخالية من الذوق واللباقة.

وبهذه الروح بالذات اعد الملف «الاعلامي» لوكالة الانباء الامريكية. وتلفت الانتباه المماحكات الباطلة والمصطنعة الزاعمة بأن الاتحاد السوفييتي يخرق اتفاق التبادل الحر للانباء. وبزعم هذا في الوقت الذي يتفق فيه المراقبون في الولايات المتحدة والبلدان في الرأي بالاجماع على ان العلانية اصبحت قاعدة في السياسة السوفييتية وان لا مانع من اجراء عملية تغيير كهذه في وسائل الاعلام الامريكية ايضا. ويبدو ان الغاية من الاتهامات الموجهة الى الاتحاد السوفييتي هي تثبيت وضع الافضلية للولايات المتحدة في مجال الدعاية الاذاعية الى البلدان الاخرى والتي اقيمت على مدى عشرات الاعوام بغرس شبكة من محطات الاذاعة في العالم اجمع.

ولو كان المقصود الترويج الى الاسلوب الدعائي لسياسة الولايات المتحدة لامكن تجاهل اللعبة المزيفة بدون هذه المداخلة بالرغم من عدم لياقة وعدم نزاهة اصحابها. لكن حين تمارس مثل هذا «الابداع» مؤسسات حكومية امريكية فان هذا لابد وان يثير الاستنكار والقلق. ومهما تكن الحجج التي يتم التذرع بها فمن الواضح ان الكراس يرمي الى تحقيق هدف واحد فقط هو دفع السلك الصحفي العالمي الى التغطية اللاموضوعية والمتحيزة ضد سياسة الاتحاد السوفييتي. وواقع نشر هذه «المعلومات» بصورة مكثفة عشية لقاء القمة يدل بحد ذاته على ان من العسير التعامل بشرف مع الجانب الامريكي.

وفي تعليق لصحيفة «برافدا» امس، اشادت بالقوى التي تؤيد عقد الاتفاقية في الغرب، الا انها اضافت «ان هنالك قوى غير قليلة تواصل عبادة الاوثان النووية».

وقد دعا الصقور في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول «الناتو» الى ممارسة نهج معاد للاتحاد السوفييتي في السعي الى عرقلة عملية الانفراج العسكري.

وعلى الصعيد نفسه ابت المنظمات الصهيونية الا ان تدلي بدلوها في هذه الممارسات التخريبية لعرقلة توقيع هذه الاتفاقية التي تنتظرها البشرية جمعاء.

فقد استنفرت هذه المنظمات كل اليهود الامريكان وغيرهم من المهاجرين من مختلف القوميات المعادين للاتحاد السوفييتي. ونظموا مظاهرة «احتجاجاء» على زيارة الزعيم السوفييتي لواشنطن.

## انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة مصمص

● مصمص - لمراسلنا - في جو من وحدة الصف والحماس عقدت جبهة مصمص الدمقراطية مؤتمرها الرابع تحت الشعارين: «من اجل مجلس محلي يرعى مصالح القرية» و «قد ايدينا لكل من يعمل لمصلحة اهالي مصمص».

وكان المؤتمر افتتح بكلمة قصيرة عن نشاطات واعمال جبهة مصمص قدمها محمد سعد محاجنة.

ثم القى تحية سكرتارية الجبهة القطرية عضو السكرتارية عبد الحميد ابو عيطة وتلاه عضو مكتب الجبهة محمود محاميد وتيسير خالد اغبارية. كما تحدث جاد الله صالح اغبارية عن نشاطات الجبهة في السنتين المنصرمتين.

والقى فرسان عبد القادر بيانا حول مشاكل القرية ونضال الجبهة من اجل حلها واتصالها لذلك بالوزارات المختلفة التي ما انفكت تتنكر لحقوق القرية. وقدم محمود ابراهيم بيانا تنظيميا.

وتم في المؤتمر انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة مصمص تتألف من ٩ أعضاء هم: فرسان عبد القادر ومحمود ابراهيم ومحمد سعد محاجنة وجاد الله اغبارية وعماد علي ورياض حسين ومحمود راشد ومحمد ابراهيم وفتح الله صالح.

## لجنة جديدة لمستخدمي بلدية أم الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى انتخاب لجنة عمال جديدة في بلدية أم الفحم، مؤخراً، بجو من روح التفاهم والاتفاق. وشارك في هذه الانتخابات التي تجري مرة كل سنتين اغلبية عمال وموظفي البلدية الساحقة.

وتألفت اللجنة الجديدة من: عبد المجيد مصطفى محاميد وتيسير شحادة وتيسير ابراهيم خضر وعليا عبد القادر محاجنة ومحمود مروح حمد ومحمود محمد جبارين ومحمود أشقر.

*** تهانينا القلبية ***

الى العزيزين سناء ونهاد وتد بالمولودة البكر «رلى» والف مبروك.

عبدالقادر ابو عصبة والعائلة
جت - المثلث

*** تهنئه ***

الى المهندس محمود العبيدي: تهانينا بمناسبة فوزك بمنصب مهندس لجنة التنظيم في الطيرة

خالد خاسكية والعائلة

## رياضة

### في الطيبة: يتدربون خمسة ايام في الاسبوع

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - يخضع لاعبو فريق هبوعيل الطيبة، من الدرجة الاولى، لفترة تدريبات مكثفة لم يشهدوا مثلها من قبل، من حيث الهمة والنشاط والتعب. ويعود ذلك الى الحاجة الماسة لاكسابهم اللياقة البدنية المفقودة والضرورية لعملية شد الهمة وتحقيق نتائج طيبة تعيد البسمة الى شفاه جمهورهم العريض.

ويقوم بالاشراف على ذلك المدرب الجديد غاد كارملي، الذي يتولى مهمة تدريب الفريق منذ اسبوعين. ويلاحظ ان هذا المدرب، الذي يعمل بجدية وحماس نادر، يتميز بأسلوبه المقنع والذي يعيد الثقة بقدرة اللاعبين وبأنفسهم وبالاساس الاهتمام واعطاء الفرصة للمواهب الناشئة، فرصة الاختبار والاحتكاك بالاعتماد على رعاية وخبرة القدامى ووفرة عطائهم المستمر.

وفي مقابلة مع مراسلنا صرح كارملي بما يلي: «من المؤسف حقا ان اجد في الطيبة فريقا لم تكن لديه لياقة بدنية تكفي لاجراء مباراة كاملة.. وهنالك لاعبون بصعوبة لديهم لياقة بدنية تكفي لشوط واحد. لم اكن اتوقع ذلك بتاتا، من هنا تركيزي على المهمة الاولى وهي اكساب اللاعبين اللياقة البدنية المطلوبة اولا وقبل كل شيء».

ويواصل كارملي: «في الدرجة الاولى يحتاج مستوى اللعب الى همة ونشاط اكثر فيما يخص تغطية لاعبين واعتماد اللعب الرجولي والثبات في ارض الملعب ومن ثم انتهاز الفرص المتاحة لاقتناص الاهداف والانتصارات حتى لو لم تقدم عروض كروية جميلة».

«في الطيبة توجد طاقات ومواهب وخامات جيدة، لم تصقل من قبل على نحو افضل. هناك لاعبون في الفريق ينقصهم حتى بعض الأسس !!. املي كبير بأن نتمكن وبسرعة من سد النقص المذكور».

«وثمة امر آخر وهو متعلق باللاعبين انفسهم. فان توجههم وتجاوبهم وبالتالي تضحياتهم هي وحدها الكفيلة بتحقيق النجاحات وتلافي النقص والوصول الى ما نصبو اليه جميعا. وعلي ان اؤكد ان البشائر الاولية مشجعة وتفاؤلي كبير وله ما يبرره. وطلبي من الجمهور الغيور التحلي بالصبر والثقة المجددة بقدرة الفريق».

ان ما لمسه جمهور وفريق المرتبة الاولى عندما استضافوا فريق الطيبة في بيسان، حيث تفوق فريق الطيبة بهدف لصالحه حتى الدقيقة الـ ٦٧ وكذلك ما لمسه فريق وجمهور «هبوعيل رمات غان» من الدرجة القطرية، عندما استضافوا فريق الطيبة في مباراة ودية (١:١) في منتصف الاسبوع المنصرم. كل ذلك يمكن ان نعتبره نتائج اولية مبشرة سيكون المزيد والافضل منها لاحقا وقريبا بدون شك.

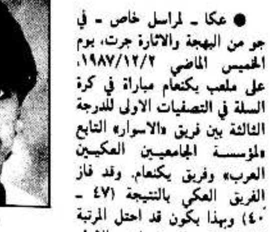
ان المراهنة الحالية في الطيبة تتركز على صقل واكساب نخبة من اللاعبين المحليين الشباب تجربة وثقة اكثر وبقدر ما أمكن اسرع، لأن في ذلك الفوز الحقيقي والكبير، بالاضافة الى خبرة وعطاء القدامى من «العتاقي». لأن التجربة تعلم مرة اخرى حكمة المثل الشائع «ما بحرث الارض الا عجولها».

كرة سلة

### فوز فريق «الاسوار» العكي بالمرتبة الاولى في التصفيات الاولى للدوري الثالث

● عكا - لمراسل خاص - في جو من البهجة والاثارة جرت، يوم الخميس الماضي ١٩٨٧/١٢/٢، على ملعب يكنعام مباراة في كرة السلة في التصفيات الاولى للدرجة الثالثة بين فريق «الاسوار» التابع «لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب» وفريق يكنعام. وقد فاز الفريق العكي بالنتيجة (٤٧ - ٤٠) وبهذا يكون قد احتل المرتبة الاولى في التصفيات الاولى للدوري.

وقد امتاز الفريق العكي بلياقة رياضية عالية وخاصة اللاعب أنس ادلبي. ويذكر ان الفريق العكي تأسس قبل سنة وهو تحت اشراف المدرب الحيفاوي خليل محروم.



● انس ادلبي ●

□ حالة غير مكتملة لتوأمين سياميين □

● ولد في احد المستشفيات البرازيلية يوم ٤ الجاري طفل برأسين (انظر الصورة). ويقول الاطباء ان هذا الطفل هو حالة غير مكتملة لتوأمين سياميين وهي من الحالات التي يصعب علاجها.

(صورة من «و.ص.ف»)

## استنفار الطلبة العرب في جامعة حيفا للاسهام بفعالية في المعارك القادمة

●حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاحد، بيانا الى جمهور الطلاب استعرضت فيه اهم النشاطات الطلابية للفصل الدراسي الاول. ودعت فيه الطلاب الى الاشتراك بفعالية في هذه النشاطات. كما حثتهم على ابداء رايهم حول هذا البرنامج واغنائه بمقترحات جديدة.

وابرز البيان اهمية معركة الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في الجامعة. واوضح ان لجنة الطلاب العرب ستخوض هذه المعركة في اطار التنظيم الطلابي اليهودي - العربي - «كامبوس».

ودعا البيان الطلاب العرب الى اخذ دورهم الفعال في هذه المعركة، التي لها صدى كبير على نضال الجماهير العربية، وذلك لضمان النجاح في هذه الانتخابات وزيادة عدد الممثلين الدمقراطيين في منظمة الطلاب العامة.

واشار البيان الى ان لجنة الطلاب العرب تمكنت من انتزاع الحق من ادارة الجامعة في تنظيم الحفلات والامسيات الوطنية داخل الحرم الجامعي. وذكر البيان ان اللجنة ستنظم، في الايام القريبة القادمة، امسية فنية تشترك فيها فرقة «بعاده» الرامية وفرقة الدالية للرقص الشعبي والشاعر سميح القاسم.

وذكر البيان ان لجنةالطلاب ستنظم، خلال الفترة ما بين ٢١ الى ٢٤ كانون الاول معرضا للكتاب التقدمي ومعرض رسومات للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في الحرم الجامعي. ودعا البيان الطلاب، الذين تتوفر لديهم الامكانيات، لتقديم المساعدة.

واكد البيان ان ادارة الجامعة اضطرت، بعد مماطلات غير مبررة خلال العام الماضي، الى الموافقة على عرض مسرحية «المتشائل» خلال الفصل الدراسي الجاري. واشار الى ان العرض سيجري في شهر كانون الثاني القادم.

وابرز البيان ان الازمة التي تواجه الطلاب العرب في الحصول على اماكن سكن في منازل الطلاب تأخذ بعدا عاما وقطريا وتتفاقم باستمرار جراء سياسة تقليص عدد الطلاب العرب المقبولين للسكن في مساكن الطلبة على الرغم من إرتفاع عددهم العام. هذا بالاضافة الى واقع تجاهل المسؤولين وجود اصوات عنصرية تدعو الى الامتناع عن تاجير الطلبة العرب اماكن للسكن.

واشار البيان الى ان الاتحاد القطري للطلاب العرب كان اعلن في الاسبوع الماضي سلسلة من الاجراءات النضالية الاحتجاجية في جميع الجامعات. وقد شارك طلاب جامعة حيفا في هذه الاجراءات ونظموا تظاهرة احتجاجية وحملة اعلامية توجت بعقد مؤتمر صحفي.

ويوضح البيان ان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تقدمت بمشروع لحل مشكلة السكن الى «الفوروم» (اطار من محاضرين وعميد الجامعة وعميد الطلبة ورئيس المركز اليهودي - العربي ومندوبين عن اللجنة). وجرى قبول اقتراح اللجنة بتعيين مركز لمساعدة الطلاب على ايجاد السكن وهو الطالب اديب عثمان.

وذكر البيان ان اللجنة والمركز اليهودي - العربي يستعدان لاجراء احصاء عام للطلاب العرب الذين مازالوا بدون مسكن وذلك لتقديم المساعدة لهم.

واكد البيان ان اللجنة العامة للطلاب العرب ستركز ضمن فعالياتها على المسألة التثقيفية. وستنظم خلال هذه الفترة سلسلة من المحاضرات والندوات سيعلن عنها قريبا.

## عدد طلبة المدارس الدينية اليهودية الذين لا يخدمون في الجيش - ٦٠ الفاً

● تل ابيب - يؤكد عدد من اعضاء الكنيست، بينهم يوسي سريد وأمنون روبنشطاين، ان عدد طلبة المدارس الدينية اليهودية الذين تهربوا من الخدمة العسكرية منذ قيام الدولة بحجة الدين والتعلم في المدارس الدينية بلغ ٦٠ الفا.

ويذكر ان موضوع الخدمة العسكرية والتهرب منها طرح، مؤخراً، على جدول أعمال الرأي العام في البلاد في اطار النقاش العام بين المتدينين والعلمانيين والاكراه الديني. وطرح الموضوع، ايضا، في المؤسسات والهيئات الرسمية بينها لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، انتقد في نهاية الاسبوع الماضي للشبان المتدينين المتعصبين الذين يطلبون اعفاءهم من الخدمة العسكرية بحجة التعلم في المدارس الدينية وقال ان عملهم هذا هو اكثر الاعمال تفريقاً وتقسيما للشعب اليهودي.

اما الاوساط الدينية الغيبية المستفيدة من الوضع الراهن في هذا الشأن فقد رفضت الانتقادات مؤكدة حق الشبان المتدينين في تعلم التوراة في المدارس الدينية بدل الخدمة العسكرية. واشارت الى كون رجال الدين في العالم معفيين من الخدمة العسكرية !

واستغرب الوزير يتسحاق بيرتس (شاس) الضجة حول الموضوع مشيرا الى انه امر متفق عليه عدم خدمة الشبان المتدينين اليهود في الجيش.

ويشار هنا الى ان الشبان اليهود المتدينين يعفون من الخدمة في حال التحاقهم بالمدارس الدينية الداخلية. ومن جهة ثانية تدفع لهم مخصصات شهرية من الحزب الذي تتبع له هذه المؤسسة !

## مستوطنو قطاع غزة يهددون بمنع اقامة نصب تذكارية للجنود المصريين

● تل ابيب - يهدد المستوطنون في مشارف غزة المحتلة بمنع المصريين من اقامة نصب تذكارية للجنود المصريين في المنطقة الواقعة شمالي غزة.

وكان ضباط مصريون زاروا المنطقة لمعاينتها وتحديد موقع اقامة النصب التذكارية للجنود المصريين الذين سقطوا في معارك العام ١٩٤٨. واعلن المسؤولون في بلدية اسدود انهم سيقرون طلبا لاقامة النصب في منطقة نفوذ البلدية.

ويشترط المستوطنون اقامة النصب التذكارية بالسماح لهم بزيارة الكنيس القائم على انقاض بلدة «بيت»!

ويذكر ان اسرائيل ومصر اتفقتا على ان تقيم الواحدة نصبا تذكارية لجنودها في اراضي الطرف الاخر.

## اليوم، انتخابات رئيس ادارة الوكالة الصهيونية

● تل ابيب - افتتح في القدس، مساء امس، الكونغرس الصهيوني الـ (٣١) في ظل منافسة شديدة على منصب رئيس ادارة الوكالة الصهيونية بين مرشح «المعراخ»، النائب سمحا دينيتس ومرشح «الليكود»، الوزير غدعون بات.

وتحدث في جلسة الافتتاح امس رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، الذي وجه انتقادات شديدة للحركة الصهيونية ومؤسساتها. ودعا الى اجراء حساب نفس في الحركة الصهيونية. وحذا حذوه عدد من المتحدثين في الجلسة.

وبينما كانت جلسة الافتتاح منعقدة تظاهر خارج «مباني الامة» حيث يعقد الكونغرس عشرات الشبان اليهود مطالبين بتغيير الاوضاع داخل مؤسسات الوكالة الصهيونية.

ومن المنتظر ان ينتخب، اليوم، في انتخابات سرية المرشح لرئاسة الوكالة الصهيونية. ويتنافس على هذا المنصب كما ذكرنا سمحا دينيتس عن المعراخ (وكانت اعلنت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن تأييدها لترشيحه) والوزير غدعون بات عن الليكود. واشار المراقبون الى ان احتمالات دينيتس للفوز بهذا المنصب الهام في الوكالة الصهيونية اكبر من احتمال فوز منافسه، بات.



**● تعازينا الحارة ●**

الى الزميلة فداء هنداوي بوفاة الوالدين، اثر حادث طرق مؤسف. لهما الرحمة ولك الصبر وحسن العزاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الحكومة تبدأ بمناقشة مشروع الميزانية الجديدة:

# الوزراء يعترفون: هذه التقليصات تعني توجيه ضربة شديدة للخدمات الحيوية الاساسية وللفئات الفقيرة

● القدس - بدأت الحكومة، في جلستها امس الاحد، بمناقشة مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٩/١٩٨٨ والذي اعدته وزارة المالية وطرحه على الحكومة في جلستها السابقة، يوم الاثنين الماضي وفي جلسة امس ايضا وزير المالية، موشي نيسيم.

فقد بدأت الحكومة جلستها حول الموضوع ببيان من وزير المالية انهى، فيه، عرض مشروع الميزانية وتفاصيلها واهدافها. ثم استمعت الحكومة الى موقف عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، الذي دعم موقف وزير المالية ومقترحاته لاجراء تقليصات حادة في ميزانيات الوزارات الخدماتية مؤكداً انه «يجب تقليص مبلغ اكبر من الذي تقترحه وزارة المالية»!! علماً بأن المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليصه هو ٧٥٥ مليون شيكل جديد كله من ميزانيات السوبسيديا للسلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية ومن ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة وعلى رأسها: الصحة والمعارف والثقافة والعمل والرفاه الاجتماعي.

وعاد برونو على موقف وزير المالية القائل ان «الميزانية الجديدة تأتي على اساس السياسة القائمة واستمرارا لها»!!

ثم فتح باب النقاش امام الوزراء فعبر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عن معارضته لاجراء التقليص الحاد المقترح في ميزانية وزارته (١٠٠ مليون ش.ج) وعن معارضته اعتماد اجرة تعليم تدريجية في المدارس الثانوية كما ينص مشروع الميزانية المقترحة. وطالب نافون بزيادة ميزانية المعارف والثقافة بدلاً من تقليصها مشيراً الى الازمة الحادة التي يعانيها، اليوم، جهاز التعليم.

وتحدثت وزيرة الصحة شوشانة اربيلي - الموزلينو، فهاجمت مقترحات وزارة المالية فيما يتعلق بالخدمات الصحية وبجهاز الصحة عامة وعلى رأسها تقليص مبلغ (٦٠) مليون شيكل جديد من ميزانية وزارة الصحة وفرض رسوم بمبلغ (١٠) ش.ج على كل يوم معالجة في المستشفى وفرض رسوم بمبلغ (٤) ش.ج على كل زيارة لدى الطبيب.

كذلك عبر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، عن تحفظه من الميزانية المقترحة نظراً لما تنطوي عليه من ضرب الخدمات الاجتماعية ومخصصات المحتاجين وغيرها.

هذا، وستواصل الحكومة مناقشة الميزانية الجديدة في جلستها القادمة.

## سلطة ضريبة الدخل تهدد باعتقال المتأخرين عن دفع الضريبة

● تل ابيب - هدد مدير سلطة ضريبة الدخل، يئير رابينوفتش، بان سلطات الضريبة ستقوم ابتداء من الاسبوع الحالي باعتقال المتأخرين عن دفع الاقساط المستحقة عليهم استناداً الى احد البنود التي تسمح بذلك.

وكان رابينوفتش يتحدث يوم الجمعة الماضي في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب فأكد ان سلطته ستفتش اثر موظفي «ضريبة القيمة الاضافية» في التشدد تجاه المواطنين والشركات.

وأعلن ان سلطات ضريبة الدخل ستقيم قريباً «كوماندو» خاص لمعالجة القضايا «المستعصية». وسوف يضم هذا الجيش موظفين شباب يعالجون بين ١٠ الى عشرين ملفا في السنة.

## شطب بند «ترانسفير» من برنامج «المفدال»

● تل ابيب - الغت اللجنة الدائمة لحزب «المفدال»، التي يرئسها د. يهودا بن مئير، غالبية البنود الواردة في البرنامج الجديد للحزب الذي كانت أعدته لجنة تحضيرية وينص بشكل صريح على تنفيذ مشروع «الترانسفير» لنقل الفلسطينيين من مخيماتهم الى الدول العربية.

وكان البرنامج اعد تمهيداً لعقد مؤتمر الحزب السياسي في اواسط هذا الشهر، ونص على «توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية»! ومن الواضح ان القصد من ذلك هو تنفيذ مشروع «ترانسفير».

ونقلت الصحف، أمس، عن أوساط في «المفدال» قولها انه كان من الضروري تغيير البرنامج للمحافظة على الصورة الصحيحة للحزب!

## تعمق الانشقاق في حزب «اغودات يسرائيل»

● تل ابيب - بوادر الانشقاق في حزب «اغودات يسرائيل» الديني الغيبي تعمقت مؤخراً في اعقاب اجتماع ادارة مركز الحزب يوم الخميس الماضي.

وحدث التصدع الاخير في مبنى هذا الحزب على ارضية الخلاف بين الجماعات الدينية المكونة له. ويتوقع المراقبون ان يؤدي ذلك الى تشكيل قائمتين منفصلتين من اعضاء «اغودات يسرائيل» الحاليين لانتخابات الكنيست القادمة. او ان ينضم احد الجناحين المختلفين، الذي يقف وراءه الراب شاخ، الى حزب «شاس» الذي يقوم هو الاخر على اسس دينية متطرفة ويستوحي افكاره من الراب شاخ نفسه.

## الأزمة تحدق بمجمع «ميلؤوت» الصناعي

● تل ابيب - اخذ الاخصائي الاقتصادي البروفيسور حاييم بن شاحر على عاتقه فحص الوضع المالي في مجمع الصناعات «ميلؤوت» الذي استقال مديره العام، حيبا إيدلن، على خلفية الأزمة المحدقة به.

وكان ايدلن استقال من منصبه على خلفية الوضع المالي للمجمع التابع للكيبوتسات في الجليل الغربي. ووجهت لإيدلن انتقادات بشأن طريقة ادارته للمجمع وكان من قال انه اتخذ عدة خطوات ادارية خاطئة لم تحظ بدعم اوساط كيبوتسية واسعة. وقال آخرون ان ايدلن استقال عندما رأى حجم المسؤولية التي اخذها على عاتقه وانه رجل ادارة من الطراز الاول قرر الاستقالة عندما رأى المهمة اكبر منه.

ويذكر ان ايدلن تولى ادارة المجمع قبل أقل من شهرين خلفاً لمدير المجمع المستقيل أوشي فريدمان.

وبسبب الخلاف حول تقييم عمل ايدلن تقرر ايكال مهمة فحص وضع المجمع بشكل جذري للبروفيسور بن شاحر.

## مخصصات التقاعد الحكومية ربع المتوسط العام للاجور

● تل ابيب - يتضح من استطلاع اجراه عضو السكرتارية القطرية لنقابة مستخدمي الدولة ان غالبية متقاعدي الخدمات الحكومية يتقاضون مخصصات تقاعد شهرية تتراوح بين ٣٣٥ وبين ٣٧٦ ش. ج - اي ربع متوسط الاجر العام في البلاد.

ويستدل من الاستطلاع ان قلة من متقاعدي خدمات الدولة يتقاضون مخصصات تقاعد تصل الى نصف المتوسط العام للاجور.

وحتى لو افترضنا ان المتقاعدين يحصلون على مخصصات الشيخوخة، التي تساوي ١٦٪ من المتوسط العام للأجور، فان مجمل دخل هؤلاء يظل اقل مما هو معمول به.

ويذكر ان لجنة مشتركة للهستدروت والحكومة تفحص، منذ حوالي الشهرين، في كيفية تعويض متقاعدي خدمات الدولة وعددهم اكثر من (١٩) الفا عن التآكل الحاصل في هذه المخصصات التي تدفع لهم.

## شارون يدعو الى اغلاق «هبيما» ايام السبت لارضاء الكتل الدينية!

● تل ابيب - دعا وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، الى اغلاق مسرح «هبيما» في تل ابيب في ايام السبت استجابة لمطالبة الاوساط الدينية في بلدية تل ابيب - يافا وتهديداتها بالانسحاب من البلدية (من الائتلاف) اذا لم ترضخ البلدية لارادتها!

وقد جاءت دعوة شارون هذه اثر تدخله في النزاع بين الكتل الدينية في بلدية تل ابيب وبين ادارة البلدية على خلفية «تدنيس حرمة السبت»(!) بتفعيل مسرح «هبيما» في ايام السبوت.

وجاء تدخل شارون هذا بناء على طلب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نظرا للعلاقات الودية التي تربط بين شارون وبين شلومو لاهط وخاصة ازاء تهديدات الكتل الدينية بالانسحاب من الائتلاف في بلدية تل ابيب - يافا الامر الذي «سيؤثر على العلاقات بين الاحزاب الدينية وبين الليكود على صعيد قطري» - حسبما هدد المتدينون!

وعليه طالبت الكتل الدينية بحل هذا النزاع لما فيه مصلحة الليكود نفسه (!) خاصة وان شلومو لاهط سيكون مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا في الانتخابات البلدية القادمة!

## وزراء يشكون: الجيش لا يطلعنا على أحداث وقضايا هامة وخطيرة!

● تل ابيب - ذكرت «حدشوت» امس ان عدداً من الوزراء يشكون من ان قيادة الجيش الاسرائيلي واجهزة «الأمن» لا تقدم التقارير اللازمة عن أحداث وقضايا عسكرية الى الحكومة الأمر الذي يحول دون اطلاع الوزراء على مجريات الأمور في القضايا العسكرية و «الأمنية» ولا حتى في الاطر والهيئات التي من المفروض ان يكون النقاش والبحث فيها سريين!

ونقلت الصحيفة عن وزير الشرطة، حاييم بارليف، اعترافه بأنه لم يسمع عن حادثين «أمنيين» خطيرين وقعا في الفترة الاخيرة ونشر عنهما في وسائل الإعلام الاجنبية بتوسع!

ووصف بارليف امتناع الجيش وأجهزة «الأمن» الأخرى عن تقديم التقارير اللازمة الى الحكومة بأنه «توجه غبي».

## وزارة المالية ستوصي باغلاق «محركات بيت شيمش» نهائيا

● تل أبيب - تنوي وزارة المالية اعادة موضوع مصنع «محركات بيت شيمش»، قريباً، الى الحكومة او الى اللجنة الوزارية الخاصة وتقديم توصية باغلاق المصنع نهائيا وفصل جميع العمال فيه.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب اعلان المستثمر ستيف ڤيرطهايمر انه تراجع عن نيته شراء المصنع بسبب المماطلة التي اعتمدتها وزارة المالية في المفاوضات معه.

واتهم ڤيرطهايمر الوزارة بأنها لا تريد بيع المصنع ومواصلة تشغيله وانما تريد اغلاقه نهائيا.

وقال ڤيرطهايمر انه منذ اعلانه عن قراره بعدم شراء المصنع لم يتوجه اليه أي مسؤول حكومي لبحث الموضوع معه الأمر الذي يشير الى نوايا وزارة الحكومة.

ومن جهة أخرى، أعلن مدير عام وزارة المالية ان وزارته سوف تعيد الموضوع الى الحكومة أو اللجنة الوزارية الخاصة (برئاسة شمعون بيرس) لكي تقرر في مصير المصنع، وأوضح المدير العام ان وزارة المالية ترى انه من الافضل اغلاق المصنع

رغم عروض بنك اسرائيل:

## البنوك التجارية تؤكد انها سترفع نسبة فوائدها على السحب الزائد

● تل ابيب - عادت البنوك التجارية في البلاد واكدت، مساء امس الاحد، انها سترفع نسبة الفوائد التي تجبيها من الزبائن لقاء السحب الزائد (الاعتمادات) حسبما هو مقرر - بنسبة ٠,٢٥٪ في الشهر تعادل نسبة ٣٪ في السنة.

وقد جاء تأكيد البنوك هذا ردا على ما اعلنه بنك اسرائيل، صباح امس، من انه سيحول للبنوك التجارية، خلال الاسابيع القليلة القادمة، مئات ملايين الشواقل للتخفيف من ازمة السيولة النقدية فيها وبالتالي، للحؤول دون رفع نسبة الفوائد البنكية.

واعلن البنك انه سيعرض على البنوك التجارية، يوم الاربعاء القادم، قروضا فورية بمبلغ إجمالي مقداره (٣٠٠) مليون شيكل جديد وفي الاسبوع القادم قروضا بمبلغ (٥٠٠) مليون شيكل جديد.

ولكن البنوك التجارية اكدت، كما ذكر، انها سترفع فوائدها على السحب الزائد كما كانت قررت في الاسبوع الماضي، مؤكدة انه ليس هنالك «اي مبرر لتخفيف الفائدة على السحب الزائد طالما لم تنخفض الفائدة المدفوعة للزبائن (على مدخراتهم) الى مستوى معقول»!

## شاحل يشترط ربط قرى «مركز الجليل» بالكهرباء بتسوية قضية الارض في كسرى

● كفرسميع - لمراسلنا عماد فلاح - اشترط وزير الطاقة، موشي شاحل، ربط قرى مركز الجليل بشبكة الكهرباء القطرية بتسوية قضية الارض في قرية كسرى!

ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية تنوي مصادرة الجزء الاكبر من اراضي كسرى وان الاهالي حالوا دائماً دون تحقيق السلطة لمأربها هذا من خلال معركة مستمرة اصطدم الاهالي في اطارها عدة مرات بالمشرفين على عملية المصادرة والراغبين في تنفيذها.

و«التسوية» التي يقترحها شاحل يفهمها الاهالي على انها تنازل عن حقهم في الارض وفلاحتها.

وكان شاحل طرح هذا الشرط المرفوض من الاهالي لدى زيارته قرى مجلس مركز الجليل، كسرى وكفرسميع وبانوح وجت، يوم الجمعة الماضي.



● موشي شاحل ●

وتأتي زيارة شاحل هذه في اطار المعركة الانتخابية لمجلس مركز الجليل التي ستجري في اواسط هذا الشهر. ومن المرجح انها جاءت في اطار محاولة المؤسسة الحاكمة دعم قوائمها ضد قائمة «الجبهة» التي تخوض الانتخابات لأول مرة تحت شعار توحيد الاهالي ضد سياسة الحكومة التي تميز ضد اهالي قرى مركز الجليل وتضطهدهم وتسلب حقوقهم واراضيهم.

## مجلس الصحافة يرفض شكوى الناطق بلسان وزارة المعارف ضد صحفيتين من «هآرتس» و«دڤار»

● تل ابيب - رفضت اللجنة التنفيذية لمجلس الصحافة في البلاد الشكاوى التي تقدم بها الناطق الرسمي بلسان وزارة المعارف والثقافة ضد مراسلتي صحيفتي «هآرتس» و«دڤار» لشؤون التعليم، نيلي مندلر وياعيل فيشباين، على خلفية المقالات التي نشرتاها في الصحيفتين حول قضية الدمج في جهاز التعليم.

فقد صادقت اللجنة التنفيذية على استنتاجات وتوصيات اللجنة الخاصة التي كان مجلس الصحافة اقامها لفحص شكوى الناطق ضد الصحفيتين. كما صادقت على الانتقادات الشديدة التي وجهتها لجنة الفحص للناطق بلسان وزارة المعارف على فرضه الحرمان على الصحفيتين مندلر وفيشباين في اعقاب مقالاتهما.

وقد جاءت شكوى الناطق على مقالتين نشرتهما الصحفيتان في «هآرتس» و«دڤار» يوم ٨٧/٧/٩ وتعرضتا فيهما الى مؤتمر صحفي عقده وزير المعارف والثقافة والمدير العام للوزارة حول موضوع الدمج في جهاز التعليم. وادعى الناطق، في شكواه، بأن الصحفيتين اوردتا «معلومات كاذبة» في تقريريهما.

■ نعي ■

● باقة الغربية - آل دقة واقرباؤهم وانسباؤهم في باقة الغربية وية وعنيل ينعون، بمزيد الحزن والاسى، وفاة عميدهم المرحوم

**محمد نجيب دقة**

**(ابو فوزي)**

الذي وافته المنية يوم الاحد ١٩٨٧/١٢/٦ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في باقة الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون

● تقبل التعازي في بيت والده فوزي في باقة الغربية.

## محامي وليام نقاش قدم شكوى ضد حركة «كاخ» الفاشية

● تل ابيب - رونالد روت، محامي وليام نقاش، الذي قتل مواطناً عربياً جزائرياً في فرنسا على خلفية جنائية وهرب الى اسرائيل التي اضطرت لتسليمه الى فرنسا بعد اخذ ورد ومماطلات، قدم شكوى الى شرطة القدس ضد «عصبة الدفاع اليهودية» وهي جناح في حركة «كاخ» الفاشية يقودها العنصري كهانا.

وجاءت الشكوى على خلفية قيام عصابة كهانا بتهديد دبلوماسيين فرنسيين بالانتقام «اذا مست شعرة واحدة من وليام نقاش».

وعلل روت رفع شكواه بأن «تصرف العصابة المذكور يضر بموكله كما يضر باسرائيل».

وقد جاءت خطوة روت هذه مفاجئة لأن عصابة «كاخ» كانت سنداً له في محاولته عدم تسليم القاتل نقاش الى العدالة في فرنسا.

## سلسلة تعيينات جديدة في مصلحة السجون

● تل ابيب - صادق وزير الشرطة، حاييم بارليف، الأسبوع الماضي، على سلسلة من التعيينات الجديدة في عدد من المناصب العالية في سلطة السجون والتي اقرها المدير العام الجديد للسلطة، ليفي شاؤول، بعد اسبوعين فقط من تسلمه منصبه الجديد. ومن المنتظر ان تدخل هذه التعيينات الجديدة حيز التنفيذ خلال شهر كانون الاول الجاري.

ومن بين التعيينات الجديدة التي اقرها شاؤول نقل الضابط يتسحاق نير من منصبه الحالي مديرا لسجن «معسياهو» وتعيينه رئيسا لقيادة سلطة السجون خلفا لشاؤول روزيليو الذي استقال مؤخرا.

ومن المرجح ان تخلف نير في ادارة سجن «معسياهو» الضابطة حايا شوهم (وتكون، بذلك، اول امرأة تدير سجنا للرجال) علما بأن هنالك مرشحا اخر لهذا المنصب هو الضابط آشير كوهن المدير الحالي لسجن بئرالسبع على ان يخلفه الضابط يعقوب عماتونيل المدير السابق لسجن نابلس العسكري!

كذلك بين التعيينات المقررة تعيين الضابط يوسي بولك رئيس دائرة شؤون السجين. وكان بولك عزل من منصبه مديرا لسجن «ايلونه» - الرملة - قبل ثلاث سنوات في اعقاب هروب السجين تسفي غور من السجن. ويثير هذا التعيين، مثل تعيينات اخرى، نقاشا وتحفظا في مصلحة السجون لأنها تشمل ترقية ضباط كانوا عوقبوا، او قمعوا من قبل المدراء السابقين لسلطة السجون وخاصة المديرين السابقين، دافيد ميمون وراڤي سويسا.

## «أوشيوت» تفصل ثلث العاملين فيها وتعد لفصل عدد مماثل

● تل ابيب - فصلت شركة «أوشيوت» للتأمينات، يوم الخميس الماضي، خمسين عاملا من العاملين فيها ومن المنتظر ان تفصل في الشهر القادم خمسين عاملا اخر ليصل مجموع العاملين المفصولين إلى مئة عامل يشكلون ثلثي مجموع العاملين في هذه الشركة (١٥٠ عاملا).

وتأتي موجة الفصل الواسعة هذه في أعقاب فض اتفاق التبادل بين شركة «اوشيوت» وبين شركة «روتم».

وكانت شركة «هسنيه»، من اكبر شركات التأمينات في البلاد، وقعت، مؤخرا، على إتفاق مع صاحب شركة «اوشيوت» يعقوب ديتنبرغ، يقضي بمنع الاخير من العمل في بعض فروع التأمينات، خلال السنتين القريبتين، مقابل إعطائه مبلغ سبعة ملايين شيكل!! اما وكلاء الشركة وبعض العاملين الآخرين فيها فقد بدأوا، في اعقاب هذا الاتفاق، بالتفتيش عن اماكن عمل بديلة لهم في شركات اخرى.

## أوضاع صحية مزرية في روضة الاطفال البلدية في عكا القديمة

● الأطفال يصابون بأمراض في العيون وجهاز التنفس ●



● الخرائب هي «الروضة» الثانية التي يكابد الأطفال العرب في عكا مكارهها الصحية وأخطارها الكبيرة.

(من أرشيف «الاتحاد»)

● عكا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا ابراهيم طه - على الرغم من التدهور الخطير في وضع روضة الاطفال البلدية في عكا القديمة من حيث صحية المبنى الذي تقوم فيه الروضة والنقص الشديد في المستلزمات الضرورية، لم تحرك بلدية عكا ساكنا لاصلاح الوضع ودرء الخطر عن اطفال الروضة علماً بأن الاهالي يراجعونها باستمرار.

ويؤكد الاهالي ان البناء قديم ولا يصلح لأن يتجمع فيه اطفالنا. وانهم كانوا يمتنعون، في بداية كل سنة، عن ارسال اطفالهم الى الروضة بسبب الاوضاع المزرية فيها وقلقهم ازاء صحة الاطفال. وكانت عدة وفود من الاهالي قابلت مسؤولي البلدية الذين اكتفوا، بدورهم، باغداق الوعود.

هذا ويشير بعض الاطباء، الذين يشرفون على عدد من اطفال الروضة، الى ان هؤلاء مصابون بأمراض العيون وضيق التنفس وذلك جراء الجو غير الصحي في الروضة.

وكان الاهالي اقاموا لجنة لمتابعة قضية الروضة مؤلفة من ياسمين عدايسي (رئيسة للجنة) واحمد منصور (سكرتيرا) ومحمد شلون (أمينا للصندوق) وابراهيم قنديل وفخري بشتاوي.

واجتمعت اللجنة ووضعت برنامجاً نضالياً لتغيير الوضع في الروضة. ومن بين ما فعلته اللجنة ارسال مذكرة عن اوضاع الروضة الى قسم الصحة في البلدية كأول خطوة في القيام بالمسؤولية التي اخذتها على عاتقها، وعلى رأسها نقل الروضة الى بناية جديدة.

وسط نشاطات جبهوية مكثفة:

## الاستعدادات على اشدها لانتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل»

● المصادقة على قائمة الجبهة في يانوح ●

● قرى مركز الجليل - لمراسلنا - اكثر من اسبوع بيوم واحد بقي على موعد الانتخابات المحلية للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يضم اربع قرى عربية درزية هي يانوح وكسرى وكفر سميع وجت الجليل.

وما يميز هذه الانتخابات عن سابقاتها في هذه القرى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشترك فيها بقائمتين احداهما في يانوح برئاسة غالب سيف والثانية في كفر سميع برئاسة عماد فلاح. وتستقطب هاتان القائمتان جمهورا واسعا من المؤيدين والانصار الملتفين حول برنامج وطني واضح للنضال من اجل الدفاع عن الارض واستخلاص الحقوق الكاملة في الخدمات البلدية.

ويلوح هذا التأييد في الاجتماعات الشعبية والنشاطات الانتخابية الاخرى التي تنظمها الجبهة التي يعرف المواطنون انها تمتاز عن جميع القوائم الاخرى المرتبطة بالاحزاب الصهيونية او القائمة على اسس عائلية ضيقة وينقصها البرنامج الواضح.

وافاد مراسلنا ان هناك ١٨ قائمة اخرى - اضافة الى قائمتي الجبهة - تتنافس على ١٧ مقعدا في المجلس، ترتبط اثنتان منها بالليكود واخريات بالمعراخ اما القوائم الباقية فهي قوائم محلية. وتتوزع هذه القوائم على القرى الاربع كالتالي: ● ست قوائم في يانوح تتنافس على خمسة مقاعد ● خمس قوائم في كسرى تتنافس على خمسة مقاعد ● ست قوائم في كفر سميع تتنافس على اربعة مقاعد ● ثلاث قوائم في جت الجليل تتنافس على ثلاثة مقاعد.

ويلاحظ ان الانتخابات تجري لاول مرة في قرية كسرى التي كانت في السابق تقدم ممثليها للمجلس بطريق التزكية. وينبع ذلك من تذمر الاهالي وغضبهم على تقاعس هؤلاء الممثلين في الدفاع عن اراضي القرية.

وأكد مراسلنا ان القوائم الرجعية في القرى الاربع ما انفكت كعادتها - تعقد الاجتماعات السرية للحديث عن قضايا شخصية وبث الدسائس دون التطرق الى الامور الاساسية التي تهم المواطنين كقضايا الدفاع عن الارض واستخلاص الميزانيات الكافية والمساواة وتطوير الخدمات.

● المصادقة رسميا على قائمة الجبهة في يانوح ●

وافاد مراسلنا ان وكيل قائمة الجبهة في يانوح تسلم مؤخرا المصادقة الرسمية على القائمة وشارتها «وه» من قبل مفوض الانتخابات هناك.

وتتألف هذه القائمة من ستة مرشحين هم: غالب سيف وسعيد سعد وناهي ظاهر وهاني عجمية وكايد خطيب ونبيل سعد.

## اجراءات تباطؤية يتخذها السلك الاكاديمي في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل خاص - بدأ السلك الاكاديمي في جامعة تل ابيب، امس، اجراءات تباطؤية بعطل في اطارها العمل كل يوم ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويستمر الوضع في الجامعة على هذا النحو حتى يوم الخميس القادم. واذا لم يستجب لمطلب السلك الاكاديمي حتى ذلك اليوم فانه سيجري تصعيد الاجراءات التباطؤية ابتداء من يوم الاحد القادم.

ويذكر ان السلك الاكاديمي يطالب بتوقيع اتفاق عمل معه علما بانه الوحيد بين منظمات الاكاديميين الذي لم يجر توقيع اتفاقية عمل جديدة معه منذ ٨٦/٤/١. ويشمل هذا المطلب زيادة الاجور وتحسين شروط وظروف العمل.

وكان السلك الاكاديمي في جامعة تل ابيب اعلن نزاع عمل مع ادارة الجامعة منذ مطلع شهر تشرين الثاني الماضي.

ومن غير المستبعد ان يحذو اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات الاخرى حذو زملائهم في تل ابيب.



* تهنئة *

الى العزيزين الياس وميمي حزان بمناسبة تخرج ابنائهم الاعزاء هالة وهاني وفوزي. مع احلى امنياتنا لهم بمستقبل زاهر والى الامام.

الياس سليمان (مكراوي)

* احر التهاني *

الى الدكتور مازن كريم نصرالله بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص النهائية بتفوق في طب الاطفال. الف مبروك والى الامام.

الياس نعوم والعائلة

حنا عبود والعائلة - شفاعمرو